www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

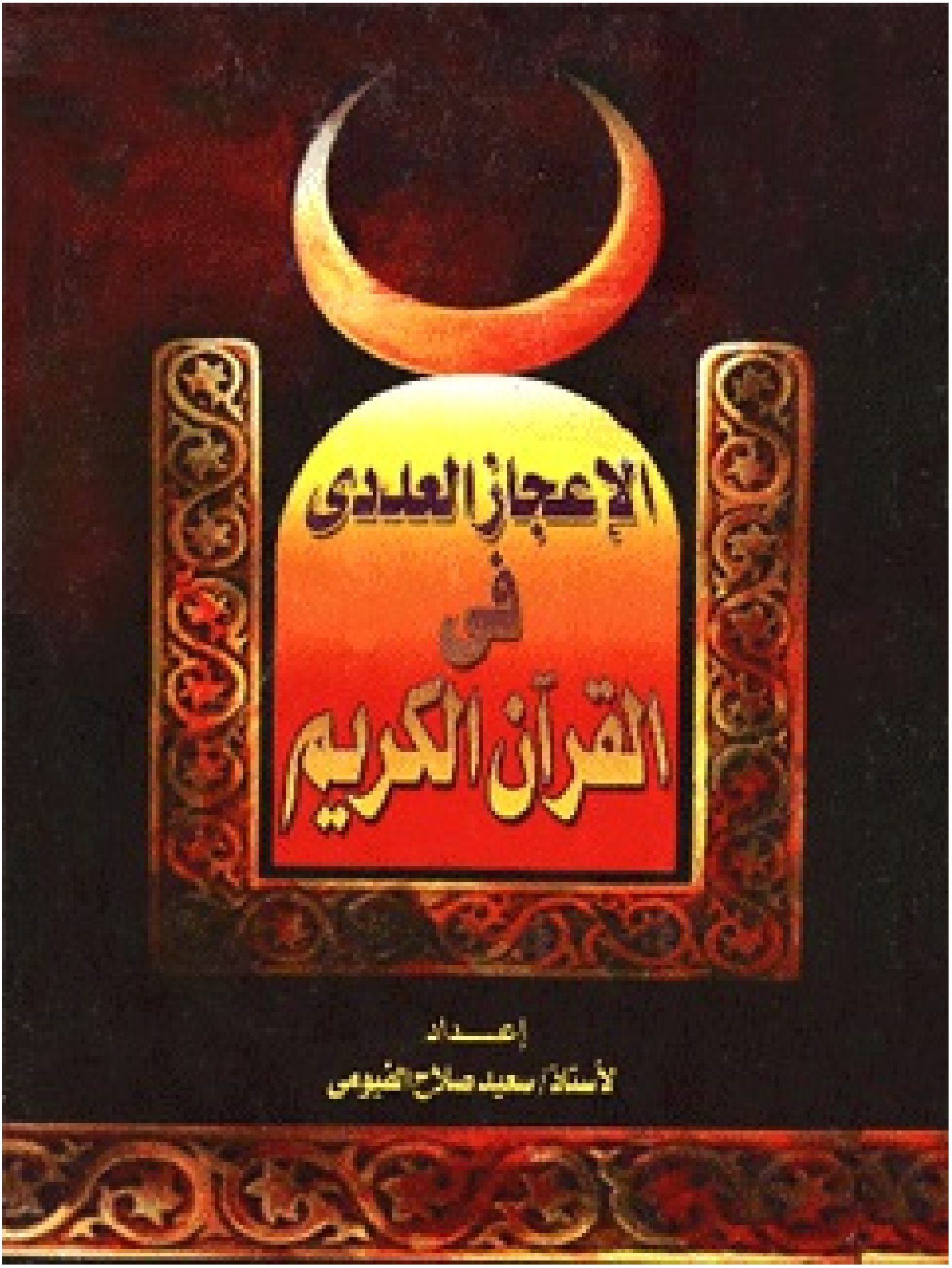
الإعجاز العددي
في
القرآن الكريم
إعداد
الأستاذ/ سعيد صلاح الشيومي

بسم الله الرحمن الرحيم

الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)

كاتب:

سعيد صلاح الفيومى

نشرت فى الطباعة:

مكتبة القدسى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی) ----- ۹
اشارة ----- ۹
[المقدمه] ----- ۹
اشارة ----- ۹
کلمات لها علاقة بالعدد: ----- ۱۰
البر و البحر: ----- ۱۰
الأعداد فی القرآن الکریم ----- ۱۰
البناء الرقمی لآیات القرآن الکریم ----- ۱۱
ما هو البناء الرقمی لآیات القرآن؟ ----- ۱۲
اشارة ----- ۱۲
الفوائد التی تقدمها هذه الدراسة: ----- ۱۲
المنهج العلمی و الشرعی للبحث فی الإعجاز الرقمی ----- ۱۳
اشارة ----- ۱۳
میزات صف الأرقام ----- ۱۳
عجائب الرقم ۷ ----- ۱۴
اشارة ----- ۱۴
الرقم ۷ فی الکون: ----- ۱۴
الرقم ۷ فی الأحادیث الشریفة ----- ۱۴
الرقم ۷ و الحج: ----- ۱۵
الرقم ۷ فی القصة القرآنیة ----- ۱۵
الرقم ۷ و یوم القیامة ----- ۱۵
الرقم ۷ و حروف القرآن ----- ۱۶

التوافقات بین عدد کلمات بعض الجمل التی بینها علاقة ----- ۱۶
اشارة ----- ۱۶
الحقیقه الاولی الرقم ۷ من سورة البقرة إلی سورة النبأ ----- ۱۶
الحقیقة الثانیة ----- ۱۷
الحقیقة الثالثة ----- ۱۷
الحقیقة الرابعة ----- ۱۷
الحقیقة الخامسة ----- ۱۷
أجمل کلمة اللّه ----- ۱۷
اشارة ----- ۱۷
عجائب سورة الإخلاص ----- ۱۸
حروف اللّه فی کل آیة ----- ۱۸
تناسق مذهل مع البسملة ----- ۱۸
أوجه الإعجاز فی هذه الدراسة ----- ۲۰
رحلة مع العدد عشرة فی القرآن الکریم و السنة ----- ۲۱
الرقم ۱۱ یشهد بوحدانیة اللّه ----- ۲۲
اشارة ----- ۲۲
وحدانیة اللّه و أسماؤه الحسنی ----- ۲۲
الرقم ۱۱ دلیل علی وحدانیة اللّه تعالی ----- ۲۲
حروف و تکرار اسم اللّه ----- ۲۳
تکرار الألف و اللام و الهاء ----- ۲۳
قل هو اللّه أحد ----- ۲۳
أرقام تشهد علی وحدانیة اللّه تعالی ----- ۲۴
عیسی ابن مریم قرائن علمیة و عددیة ----- ۲۴
اشارة ----- ۲۴

قرائن علمیة و عددیة تفسر ولادته الفردیة و رفعه حیا و عودته ----- ۲۴
بیان بأسماء السور و أرقام الآیات التی ورد فیها اسم المسیح فی القرآن ۳۳ مرة بصیغ مختلفة و حسب ورودها فی المصحف الشریف ----- ۲۵
نظام مذهل لتکرار اسم عیسی ابن مریم فی القرآن ----- ۲۵
نظام مذهل لتکرار اسم المسیح ابن مریم فی القرآن ----- ۲۶
نظام مذهل لتکرار اسم مریم فی القرآن ----- ۲۶
إکتشاف ریاضی فی سورة الکهف ----- ۲۷
النحل فی القرآن و إعجاز الرقم ۱۶ ----- ۲۸
اشارة ----- ۲۸
الإعجاز البلاغی و العددی فی القرآن الکریم ----- ۲۸
النحل فی العلم ----- ۲۹
الوحی للأنبیاء و النحل الطاهرین ----- ۲۹
عیسی ابن مریم و الرقم ۱۶ ----- ۳۰
الرحمن فی القرآن ----- ۳۰
تکرار کلمة الرحمن فی سورة مریم ----- ۳۰
(اله واحد) فی القرآن الکریم ----- ۳۱
اشارة ----- ۳۱
عبارة اله واحد الواردة فی القرآن الکریم حسب ترتیبها فی المصحف ----- ۳۱
سبحانه أن یکون له ولد فی القرآن ----- ۳۲
لم یتخذ ولدا و مرادفاتها فی القرآن الکریم ----- ۳۲
الثلاث التی لها علاقة بالعدد ۱۶ ----- ۳۲
معجزة الرقم ۴۰ ----- ۳۳
اشارة ----- ۳۳
تیه بنی إسرائیل ۴۰ سنة ----- ۳۴
أربعون النفساء و ولادة حیاة جدیدة ----- ۳۴

أربعون الميت ----- ۳۴
الصوم و العدد ۴۰ ----- ۳۴
مدخل إلى الإعجاز العددى فى الكيمياء ----- ۳۵
اشارة ----- ۳۵
الذرة فى القرآن ----- ۳۵
الزمن بين العلم و القرآن ----- ۳۶
اشارة ----- ۳۶
أسرار ترتيب سور القرآن الكريم ----- ۳۷
ترتيب مذهل ----- ۳۸
عدد سور القرآن الكريم هو: ۱۱۴ ----- ۳۸
المراجع ----- ۳۹
الفهرس ----- ۳۹
تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ----- ۴۰

الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)

اشارة

نام کتاب: الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی) نویسنده: سعید صلاح الفیومی موضوع: اعجاز عددی تاریخ وفات مؤلف: معاصر زبان: عربی تعداد جلد: ۱ ناشر: مکتبة القدسی مکان چاپ: قاهرة سال چاپ: ۱۴۲۲ / ۲۰۰۶ نوبت چاپ: بی‌نا

[المقدمه]

اشارة

[المقدمه] بسم اللّه الرحمن الرحیم قال اللّه تعالی فی کتابه العزیز: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ عَلی أَنْ یَأْتُوا بِمِثْلِ هذَا الْقُرْآنِ لا یَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَ لَوْ کانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِیراً (۸۸) (الإسراء) القران الکریم کتاب اللّه تعالی. الخالق العلیم. عالم الغیب. العالم بأحوال الناس و حاضرهم و مستقبلهم فلا شک أنه حوی بین دفتیه من کل مثل، و إعجاز هذا الکتاب باق إلی یوم القیامة فکل یوم نکتشف المزید من إعجازه، و من هذه المعجزات الکثیرة الإحکام العددی للقرآن الکریم الذی هو بحق آیة علی صدق رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، و أن هذا القرآن هو من عند خالق السموات و الأرض. إن معجزة الأرقام فی القرآن الکریم موضوع مذهل حقا، و قد بدأ بعض العلماء المسلمین بدراستها عن طریق أحدث الآلات الإحصائیة و الحواسب الإلکترونیة، و بهذه الآلات أمکن دراسة و إنجاز هذا الإعجاز الریاضی الحسابی المذهل، فهذا الإعجاز مؤسس علی أرقام و الأرقام تتحدث عن نفسها فلا مجال هنا للمناقشة و لا مجال لرفضها و هی تثبت إثباتا لا ریب فیه أن القرآن الکریم هو: یقول اللّه تعالی: الر کِتابٌ أُحْکِمَتْ آیاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَکِیمٍ خَبِیرٍ (۱) (هود) لا شک أن هذا القرآن من عند اللّه تعالی و أنه وصلنا سالما من أی تحریف أو زیادة أو نقص، فنقص حرف واحد أو کلمة واحدة أو زیادتها یخل بهذا الإحکام الرائع للنظام الحسابی، و قد شاء اللّه تعالی أن تبقی معجزة الأرقام سرا حتی إکتشاف الحواسب الإلکترونیة. سَنُرِیهِمْ آیاتِنا فِی الْآفاقِ وَ فِی أَنْفُسِهِمْ حَتَّی یَتَبَیَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَ وَ لَمْ یَکْفِ بِرَبِّکَ أَنَّهُ عَلی کُلِّ شَیْءٍ شَهِیدٌ (۵۳) (فصلت) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۴ و هذه بعض من هذه الإحصائیات العددیة لکلمات القرآن الکریم. فهناک کلمات متقابلة تتکرر بشکل متساو فی القرآن منها علی سبیل المثال و التکرار فی آیات مختلفة. الحیاة تکررت ۱۴۵ مرة الموت تکرر ۱۴۵ مرة الدنیا تکررت ۱۱۵ مرة الآخرة تکررت ۱۱۵ مرة الصالحات تکررت ۱۶۷ مرة السیئات تکررت ۱۶۷ مرة الملائکة تکررت ۸۸ مرة الشیاطین تکررت ۸۸ مرة المحبة تکررت ۸۳ مرة الطاعة تکررت ۸۳ مرة الهدی تکررت ۷۹ مرة الرحمة تکررت ۷۹ مرة الشدة تکررت ۱۰۲ مرة الصبر تکرر ۱۰۲ مرة السلام تکرر ۵۰ مرة الطیبات تکررت ۵۰ مرة کلمة الجهر تکررت ۱۶ مرة العلانیة تکررت ۱۶ مرة إبلیس تکرر ۱۱ مرة الإستعاذة باللّه ۱۱ مرة جهنم و مشتقاتها ۷۷ مرة الجنة و مشتقاتها ۷۷ مرة النفع تکررت ۵۰ مرة الفساد تکرر ۵۰ مرة الناس تکررت ۳۶۸ مرة الرسل تکررت ۳۶۸ مرة المصیبة تکررت ۷۵ مرة الشکر تکرر ۷۵ مرة الإنفاق تکرر ۷۳ مرة الرضا تکرر ۷۳ مرة المسلمین تکررت ۴۱ مرة الجهاد تکررت ۴۱ مرة الذهب تکررت ۸ مرات الترف تکررت ۸ مرات النور و مشتقاتها تکررت ۲۴ مرة الظلمة و مشتقاتها تکررت ۲۴ مرة قل تکررت ۳۳۲ مرة قالوا تکررت ۳۳۲ مرة ذکر الصیف ۵ مرات ذکر الشتاء ۵ مرات السحر تکررت ۶۰ مرة الفتنة تکررت ۶۰ مرة الزکاة تکررت ۳۲ مرة البرکة تکررت ۳۲ مرة الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۵ العقل تکرر ۴۹ مرة النور تکرر ۴۹ مرة اللسان تکرر ۲۵ مرة الموعظة تکررت ۲۵ مرة الرغبة تکررت ۸ مرات الرهبة تکررت ۸ مرات الرجل تکرر ۲۴ مرة المرأة تکررت ۲۴ مرة و هناک کلمات بینها علاقات فی المعنی وردت ضمن علاقات ریاضیة دقیقة و متوازنة منها علی سبیل المثال: الرحمن تکررت ۵۷ مرة الرحیم تکرر ۱۱۴ مرة (الضعف) الجزاء تکرر

۱۱۷ مرة المغفرة تکررت ۲۳۴ مرة (الضعف) الفجار تکررت ۳ مرات الأبرار تکررت ۶ مرات (الضعف) العسر تکرر ۱۲ مرة الیسر تکرر ۳۶ مرة (ثلاثة أضعاف)

کلمات لها علاقة بالعدد:

کلمات لها علاقة بالعدد: ذکرت کلمة الصلاة فی القرآن ۵ مرات (الصلوات الخمس) لفظة الشهر ذکرت ۱۲ مرة (السنة اثنی عشر شهرا) لفظة الیوم ذکرت ۳۶۵ مرة (السنة ۳۶۵ یوم)

البر و البحر:

البر و البحر: وردت کلمة البر و یبسا بمعنی البر ۱۳ مرة و تکررت کلمة البحر ۳۲ مرة و هذا التکرار هو بنسبة البر إلی البحر علی سطح الأرض ۱۳: ۳۲ مجموع الأجزاء ۱۳+ ۳۲- ۴۵ النسبة المئویة للبحر- ۳۲- ۴۵- ۱۰۰- ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱، ۷۱٪ النسبة المئویة للبر- ۱۳- ۴۵- ۱۰۰- ۸۸۸۸۸۸۸۸۸۸۸۹، ۲۸٪ و هذه النسب هی نسبة المیاة و الیابسة علی الکرة الأرضیة علی الترتیب و جمع العددین ۱۰۰٪. تتکون کلمة الدنیا من ۶ حروف و کلمة الحیاة تتکون من ۶ حروف و قد خلق اللّه الدنیا فی ۶ أیام أو ۶ مراحل. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۶ قال اللّه سبحانه و تعالی: إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ (۵۴) (الأعراف) عدد حروف کلمة الإنسان ۷ حروف و تم خلقه علی سبع مراحل سلالة من طین- نطفة- علقة- مضغة- عظام- لحم- خلق إنسان کامل. قال اللّه تعالی فی کتابه الکریم: وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِینٍ (۱۲) ثُمَّ جَعَلْناهُ نُطْفَةً فِی قَرارٍ مَکِینٍ (۱۳) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظاماً فَکَسَوْنَا الْعِظامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْناهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبارَکَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ (۱۴) (المؤمنون) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۷

الأعداد فی القرآن الکریم

الأعداد فی القرآن الکریم قال سبحانه و تعالی: إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ فَالَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْکِرَةٌ وَ هُمْ مُسْتَکْبِرُونَ (۲۲) (النحل) وَ مِنَ الْإِبِلِ اثْنَیْنِ وَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَیْنِ قُلْ آلذَّکَرَیْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَیَیْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَیْهِ أَرْحامُ الْأُنْثَیَیْنِ أَمْ کُنْتُمْ شُهَداءَ إِذْ وَصَّاکُمُ اللَّهُ بِهذا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَری عَلَی اللَّهِ کَذِباً لِیُضِلَّ النَّاسَ بِغَیْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الظَّالِمِینَ (۱۴۴) (الأنعام) قالَ رَبِّ اجْعَلْ لِی آیَةً قالَ آیَتُکَ أَلَّا تُکَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَیالٍ سَوِیًّا (۱۰) (مریم) فَسِیحُوا فِی الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ اعْلَمُوا أَنَّکُمْ غَیْرُ مُعْجِزِی اللَّهِ وَ أَنَّ اللَّهَ مُخْزِی الْکافِرِینَ (۲) (التوبة) سَیَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رابِعُهُمْ کَلْبُهُمْ وَ یَقُولُونَ خَمْسَةٌ سادِسُهُمْ کَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَیْبِ وَ یَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَ ثامِنُهُمْ کَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّی أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ ما یَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِیلٌ فَلا تُمارِ فِیهِمْ إِلَّا مِراءً ظاهِراً وَ لا تَسْتَفْتِ فِیهِمْ مِنْهُمْ أَحَداً (۲۲) (الکهف) إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ (۵۴) (الأعراف) لَها سَبْعَةُ أَبْوابٍ لِکُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (۴۴) (الحجر) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۸ وَ قالَ الْمَلِکُ إِنِّی أَری سَبْعَ بَقَراتٍ سِمانٍ یَأْکُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجافٌ وَ سَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَ أُخَرَ یابِساتٍ یا أَیُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِی فِی رُءْیایَ إِنْ کُنْتُمْ لِلرُّءْیا تَعْبُرُونَ (۴۳) (یوسف) یُوسُفُ أَیُّهَا الصِّدِّیقُ أَفْتِنا فِی سَبْعِ بَقَراتٍ سِمانٍ یَأْکُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجافٌ وَ سَبْعِ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَ أُخَرَ یابِساتٍ لَعَلِّی أَرْجِعُ إِلَی النَّاسِ لَعَلَّهُمْ یَعْلَمُونَ (۴۶) (یوسف) قالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِینَ دَأَباً فَما حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِی سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِیلًا مِمَّا تَأْکُلُونَ (۴۷) (یوسف) ثُمَّ یَأْتِی مِنْ بَعْدِ ذلِکَ سَبْعٌ شِدادٌ یَأْکُلْنَ ما قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِیلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (۴۸) (یوسف) تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِیهِنَّ وَ إِنْ مِنْ شَیْءٍ إِلَّا یُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لکِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِیحَهُمْ إِنَّهُ کانَ حَلِیماً

غَفُوراً (۴۴) (الإسراء) وَ الْمَلَکُ عَلی أَرْجائِها وَ یَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّکَ فَوْقَهُمْ یَوْمَئِذٍ ثَمانِیَةٌ (۱۷) (الحاقة) وَ لَقَدْ آتَیْنا مُوسی تِسْعَ آیاتٍ بَیِّناتٍ فَسْئَلْ بَنِی إِسْرائِیلَ إِذْ جاءَهُمْ فَقالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّی لَأَظُنُّکَ یا مُوسی مَسْحُوراً (۱۰۱) (الإسراء) مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّیِّئَةِ فَلا یُجْزی إِلَّا مِثْلَها وَ هُمْ لا یُظْلَمُونَ (۱۶۰) (الأنعام) إِذْ قالَ یُوسُفُ لِأَبِیهِ یا أَبَتِ إِنِّی رَأَیْتُ أَحَدَ عَشَرَ کَوْکَباً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَیْتُهُمْ لِی ساجِدِینَ (۴) (یوسف) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللَّهِ یَوْمَ خَلَقَ الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۹ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِیهِنَّ أَنْفُسَکُمْ وَ قاتِلُوا الْمُشْرِکِینَ کَافَّةً کَما یُقاتِلُونَکُمْ کَافَّةً وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِینَ (۳۶) (التوبة) عَلَیْها تِسْعَةَ عَشَرَ (۳۰) (المدثر) وَ واعَدْنا مُوسی ثَلاثِینَ لَیْلَةً وَ أَتْمَمْناها بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِیقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِینَ لَیْلَةً وَ قالَ مُوسی لِأَخِیهِ هارُونَ اخْلُفْنِی فِی قَوْمِی وَ أَصْلِحْ وَ لا تَتَّبِعْ سَبِیلَ الْمُفْسِدِینَ (۱۴۲) (الأعراف) قالَ فَإِنَّها مُحَرَّمَةٌ عَلَیْهِمْ أَرْبَعِینَ سَنَةً یَتِیهُونَ فِی الْأَرْضِ فَلا تَأْسَ عَلَی الْقَوْمِ الْفاسِقِینَ (۲۶) (المائدة) ثُمَّ فِی سِلْسِلَةٍ ذَرْعُها سَبْعُونَ ذِراعاً فَاسْلُکُوهُ (۳۲) (الحاقة) الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْکُمْ وَ عَلِمَ أَنَّ فِیکُمْ ضَعْفاً فَإِنْ یَکُنْ مِنْکُمْ مِائَةٌ صابِرَةٌ یَغْلِبُوا مِائَتَیْنِ وَ إِنْ یَکُنْ مِنْکُمْ أَلْفٌ یَغْلِبُوا أَلْفَیْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِینَ (۶۶) (الأنفال) وَ لَبِثُوا فِی کَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِینَ وَ ازْدَادُوا تِسْعاً (۲۵) (الکهف) وَ یَسْتَعْجِلُونَکَ بِالْعَذابِ وَ لَنْ یُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَ إِنَّ یَوْماً عِنْدَ رَبِّکَ کَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (۴۷) (الحج) تَعْرُجُ الْمَلائِکَةُ وَ الرُّوحُ إِلَیْهِ فِی یَوْمٍ کانَ مِقْدارُهُ خَمْسِینَ أَلْفَ سَنَةٍ (۴) (المعارج) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۱۰

البناء الرقمی لآیات القرآن الکریم

البناء الرقمی لآیات القرآن الکریم الحمد للّه الذی أودع فی کل آیة من آیات کتابه أسرارا لا تحصی و عجائب لا تنقضی و معجزات لا تنفذ. و صلی اللّه علی سیدنا و مولانا محمد و علی آله و صحبه و سلم. اللهم علمنا ما ینفعنا بما علمتنا إنک أنت العلیم الحکیم. و نعوذ بک من علم لا ینفع و من قلب لا یخشع و من دعوة لا یستجاب لها. فهذا هو کتاب اللّه عزّ و جلّ یتحدی أرباب البلاغة و البیان فی زمن نزوله فیعترفون بعجزهم عن الإتیان بمثله و یدرکون أن هذه البلاغة لا یمکن لبشر أن یأتی بمثلها إنها البلاغة التی کانت سببا فی إیمان کثیر من المشرکین ففی عصر نزول القرآن تجلت معجزة القرآن بشکلها البلاغی لتناسب عصر البلاغة و الشعر و لیکون لها الأثر الکبیر فی هدایة الناس إلی الإسلام و کلنا یذکر قصة إسلام عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه عندما سمع آیات من سورة طه فأثرت فیه بلاغة کلماتها و أدرک من خلال هذه البلاغة أن القرآن هو کلام اللّه عزّ و جلّ فانقلب من الشرک و الضلال إلی التوحید و الإیمان. هذا هو تأثیر المعجزة البلاغیة علی من فهمها و أدرکها و رآها. و عندما جاء عصر المکتشفات العلمیة تمکن العلماء حدیثا من کشف الکثیر من أسرار هذا الکون، و کان للقرآن السبق فی الحدیث عن حقائق علمیة لم یکن لأحد علم بها وقت نزول القرآن. و هنا تتجلی معجزة القرآن بشکلها العلمی لتناسب عصر العلوم فی القرن العشرین و الواحد و العشرین. و من حین لآخر نسمع قصة إسلام أحد الملحدین بسبب إدراکه لآیة من آیات الإعجاز العلمی فی کتاب اللّه عزّ و جلّ. و من هؤلاء أحد کبار علماء الأجنة فی العالم (کیث مور) و ذلک بعد أن أمضی عشرات السنین فی إکتشاف مراحل تطور الجنین فی بطن أمه. و بعد أن قدم مراجع علمیة درست فی کبری الجامعات عن إکتشافاته المذهلة إذا به یفاجأ بأن القرآن الکریم قد تحدث عن هذه المراحل بدقة تامة قبل أربعة عشر قرنا فأدرک عندها بلغة العلم أن القرآن لیس من عند بشر بل هو کلام رب البشر سبحانه و تعالی. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۱۱ و قد أضاف فی طبعات کتابه التالیة ما ذکره القرآن الکریم عن هذه المراحل، و کذلک فی کثیر من فروع العلم. و قد ذکرنا ذلک فی سلسلة کتب الإعجاز العلمی للقران- الإعجاز العلمی فی القران الکریم مع اللّه فی السماء- الإعجاز الطبی فی القرآن الکریم. و الیوم و نحن نعیش عصرا جدیدا یمکن تسمیته بعصر التکنولوجیا الرقمیة نتساءل هل یمکن أن یحوی هذا القرآن معجزة رقمیة تناسب عصر الأرقام و الحواسب الإلکترونیة. و هل یمکن أن یحوی هذا القرآن معجزة رقمیة تناسب عصر الأرقام فی القرن الواحد و العشرین؟ و هل یمکن لهذه المعجزة أن تقنع رءوس الإلحاد فی عصر العولمة بأن القرآن الکریم هو کلام

اللّه تعالى بلغتهم التى يتقنونها جيدا- لغة الأرقام؟ و الجواب عن هذا التساؤل هو موضوع البناء الرقمى لآيات القرآن الكريم حيث تتجلى حقائق رقمية تثبت بشكل قاطع وجود بناء رقمى لآيات القرآن العظيم. هذا البناء المحكم يقوم على الأرقام كالسبعة و مضاعفاتها. قبل أن نبدأ بتعريف البناء الرقمى للقرآن يجب أن نؤكد و بقوة أن معجزات القرآن البلاغية و العلمية و التشريعية و الغيبية و غير ذلك من وجوه الإعجاز لا زالت مستمرة و متجددة إلى أن يرث اللّه الأرض و من عليها. و ما المعجزة الرقمية التى نراها اليوم إلا قطرة فى بحر زاخر بالمعجزات و العجائب و الأسرار. إنه بحر القرآن العظيم الذى قال عنه سيدنا محمد صلّى اللّه عليه و سلّم: هذا الكتاب لا تنقضى عجائبه. و ما البناء الرقمى هذا إلا عجيبة من عجائب القرآن فى عصر الأرقام و الحاسبات الرقمية. الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۱۲

ما هو البناء الرقمى لآيات القرآن؟

اشارة

ما هو البناء الرقمى لآيات القرآن؟ يتميز كتاب اللّه تعالى بأنه كتاب محكم فكل آية من آياته تتميز ببلاغة كلماتها و دقة معانيها و قوة أسلوبها. بالإضافة إلى ذلك هناك إحكام مذهل فى تكرار الكلمات و الحروف. إذن نستطيع القول بأن: البناء الرقمى القرآنى هو العلاقات الرقمية بين حروف و كلمات و آيات و سور القرآن الكريم و التى لا يمكن لأحد أن يأتى بمثلها و التى وضعها اللّه تعالى فى كتابه لتكون برهانا ماديا ملموسا لأولئك الماديين يتبين لهم من خلالها صدق كلام الحق جلّ جلاله و لتبقى الحقيقة الخالدة: سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِى الْآفاقِ وَ فِى أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَ وَ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلى كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ (۵۳) (فصلت) و سوف نرى أن كل آية من آيات القرآن تتميز ببناء خاص بها و أن وجود هذه الأبنية المعجزة هو دليل على أن القرآن كلام اللّه تعالى و ليس كما يدعى الملحدون أنه كلام محمد صلّى اللّه عليه و سلّم و هو دليل على صدق رسالة الإسلام للناس كافة و صدق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و على آله الصلاة و السلام. و قد نتساءل عن فائدة هذه الدراسة بالنسبة للمؤمن الذى يعلم بأن القرآن كتاب اللّه؟ الجواب أن القرآن و إن كان كتاب هداية فإن الهداية تتخذ أساليبا و أنواعا و مثل هذا البحث هو نوع من أنواع التثبيت و الهداية. كما أن هذه الدراسة تفيد المؤمن حين يحاور الملحدين فيفحمهم بالدليل القاطع فلغة الأرقام أشد تأثيرا و أكثر إفصاحا من لغة الكلام.

الفوائد التى تقدمها هذه الدراسة:

الفوائد التى تقدمها هذه الدراسة: يعد الإعجاز الرقمى أسلوبا جديدا للدعوة إلى اللّه تعالى بلغة يفهمها جميع البشر على اختلاف لغاتهم. و المؤمن هو من سيقوم بإيصال هذه المعجزة لغير الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۱۳ المؤمن. لذلك ينبغى عليه أن يبحث دائما عن أى معجزة جديدة فى كتاب ربه و خصوصا إذا علمنا بأن القرآن يدعو إلى تأمل التناسق فى كلام اللّه تعالى. و التفريق بينه و بين التناقض و الإختلاف. و تأمل هذه الدعوة الموجهة للناس. أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَ لَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً (۸۲) (النساء) أ ليس فيها إشارة واضحة لتأمل التناسق و النظام القرآنى و تميزه عن العشوائية الموجودة فى كلام البشر لنستيقن بأن هذا القرآن كلام اللّه؟ و ما الإعجاز الرقمى إلا وسيلة لمعرفة المزيد من أسرار القرآن لنزداد إيمانا بمنزل القرآن سبحانه و تعالى. و وسيلة يمكن للملحد من خلالها أن يرى نور الحق و اليقين بخالق السموات السبع تبارك و تعالى. و حيث تعجز لغة الكلام فى الإجابة عن كثير من الأسئلة مثل: لماذا كتبت كلمات القرآن بطريقة تختلف عن أى كتاب فى العالم؟ و ما هى أسرار الحروف التى فى أوائل السور؟ مثل ألم. ألمر. كهيعص. و لماذا تتكرر القصة ذاتها فى العديد من السور؟ عندها تأتى لغة

الأرقام لتقدم البراهین المادیة لکل ملحد بأن هذا الکتاب العظیم لا یحوی طلاسم أو تکرارات بل هو کتاب الحقائق و المعجزات و أن هذا الرسم الممیز لکلمات القرآن و الحروف التی استفتحت بها بعض السور هی من دلائل إعجاز القرآن الذی وصفه رب العزة بقوله: لا یَأْتِیهِ الْباطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِیلٌ مِنْ حَکِیمٍ حَمِیدٍ (۴۲) (فصلت) إن الإعجاز الرقمی الصحیح یجعلنا نمتلک حجة قویة علی کل من ینکر آیات اللّه تعالی. فالملحد یطلب دائما الأدلة و البراهین المادیة علی صدق القرآن. فعندما نقدم لهذا الملحد الحقائق الرقمیة الیقینیة علی وجود نظام محکم الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۱۴ فی کتاب اللّه تعالی و نوجه إلیه سؤالا واحدا: ما هو مصدر هذه الحقائق و هل یمکن لمصادفة عمیاء أن تنتج نظاما بدیعا کهذا. فإذا أصر علی أن هذه الإعجازات هی محض مصادفات عندها نقول له کما قال اللّه تعالی لأولئک الذین یدعون أن القرآن قول بشر مبینا عجزهم أمامه: فَلْیَأْتُوا بِحَدِیثٍ مِثْلِهِ إِنْ کانُوا صادِقِینَ (۳۴) (الطور) و عندها لا بد أن یدرک و لو فی قرارة نفسه أن القرآن کلام اللّه عزّ و جلّ و ذلک بسبب عجزه عن تقلید هذا النظام العددی أو الإتیان بمثله و قد عجز من قبل عن الإتیان بمثل بلاغته و بیانه و علومه و تشریعه. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۱۵

المنهج العلمی و الشرعی للبحث فی الإعجاز الرقمی

اشارة

المنهج العلمی و الشرعی للبحث فی الإعجاز الرقمی یقوم أی بحث علمی قرآنی علی ثلاثة عناصر و هی: معطیات البحث- طریقة معالجة هذه المعطیات- نتائج البحث. و حتی یکون البحث مقبولا- و یطمئن القلب إلیه یجب أن یوافق العلم و الشرع، أی یجب أن یحقق الضوابط التالیة لکل عنصر من عناصره: ۱- معطیات البحث: یجب أن تأتی من القرآن نفسه و لا یجوز أبدا أن نقحم فی کتاب اللّه عزّ و جلّ ما لا یرضاه اللّه تعالی. و فی هذا البحث نعتمد حروف و کلمات و آیات و سور المصحف الإمام (بروایة حفص عن عاصم و الرسم العثمانی). العثمانی نسبة إلی عثمان بن عفان رضی اللّه عنه. مع التذکیر بأن جمیع قراءات القرآن فیها معجزة رقمیة مذهلة، أما الأعداد الواردة فی هذا البحث فقد استخرجت من القرآن و لم یأتی أی رقم من خارج القرآن. لذلک یمکن القول أن معطیات هذا البحث ثابتة ثبات القرآن نفسه، و هذه المعطیات هی عدد حروف و عدد کلمات و عدد آیات و عدد سور. هذه الأعداد یمکن لأی واحد أن یتأکد منها بسهولة و فی لحظات معدودة لذلک هی معطیات یقینیة مرئیة. ۲- طریقة معالجة المعطیات: یجب أن تکون مبنیة علی أساس علمی و من خلال الدراسة العلمیة الطویلة و المرکزة لآیات القرآن تبین أن طریقة صف الأرقام هی المناسبة لکشف البناء الرقمی فی القرآن الکریم. و هذه الطریقة تحافظ علی تسلسل کلمات القرآن بینما طریقة جمع الأرقام لا تراعی ذلک، و فکرة هذه الطریقة بسیطة للغایة فهی تقوم علی عد حروف کل کلمة من کلمات الآیة و قراءة العدد الناتج کما هو دون جمعه أو طرحه أو ضربه، و کمثال إذا طبقنا هذه الطریقة علی الرقم ۷ سنجد أن جمیع الأعداد الناتجة هی من مضاعفات الرقم ۷. ۳- نتائج البحث: أما نتائج البحث القرآنی فیجب أن تمثل معجزة حقیقیة لا مجال للمصادفة فیها. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۱۶ و فی هذا البحث سوف نری من خلال الأمثلة مع حقائق رقمیة دامغة لا یمکن لعالم أو جاهل أن ینکرها و لا یمکن مطلقا أن تکون قد جاءت علی سبیل المصادفة و هذا سوف یثبت یقینا باستخدام قانون الاحتمالات الریاضی. و یجب أن نتأکد بأن لغة الأرقام القرآنیة لیست هدفا بحد ذاتها و إنما هی وسیلة لرؤیة البناء المحکم لآیات القرآن الذی وصفه اللّه تعالی بقوله: الر کِتابٌ أُحْکِمَتْ آیاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَکِیمٍ خَبِیرٍ (۱) (هود) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۱۷

میزات صف الأرقام

میزات صف الأرقام إن اللّه عزّ و جلّ قد رتب کلمات کتابه بتسلسل محدد و لا یجوز أبدا تغییر هذا التسلسل لذلک ینبغی دراسة هذه الأرقام التی تعبر عن هذه الحروف بحیث نحافظ علی تسلسلها فکما أنه لکل کلمة من کلمات القرآن منزلة یجب أن یکون لکل رقم منزلة أیضا. و هذه هی طریقة صف الأرقام. فإذا درسنا کل آیة من آیات القرآن بهذه الطریقة فسوف نکتشف بناءا مذهلا یقوم علی الرقم. و لکن لکل آیة بناء خاص بها و هذا ما یزید المعجزة تنوعا و روعة و جمالا و یجعل العقول حائرة أمام جلال هذا البناء و عظمة ترتیبه و أحکامه. و لکی تتراءی أمامنا ملامح هذا البناء المعجز نلجأ لبعض الأمثلة. و لا ننسی بأن الإعجاز یشمل جمیع آیات القرآن و جمیع قراءاته رسما و لفظا. و القرآن ملئ بالحقائق الرقمیة. هل هذه مصادفات؟ المنطق العلمی یفرض بأن المصادفة لا یمکن أن تتکرر دائما فی کتاب واحد إلا إذا کان مؤلف هذا الکتاب قد رتب کتابه بطریقة محددة و التوافقات التی سنراها مع الرقم ۷ مثلا تدل دلالة قاطعة أن اللّه سبحانه و تعالی قد رتب کتابه بشکل یناسب هذا الرقم لیدلنا علی أن هذا القرآن منزل من خالق السماوات السبع سبحانه و تعالی. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۱۸

عجائب الرقم ۷

اشارة

عجائب الرقم ۷ الرقم ۱ هو الأکثر تکرارا فی القرآن ثم یأتی بعده مباشرة الرقم ۷ و قد یکون فی ذلک إشارة لطیفة إلی وحدانیة الخالق أولا و قدرته فی خلقه ثانیا. یقول اللّه تعالی: اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ یَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَیْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْماً (۱۲) (الطلاق) و للرقم ۷ حضور فی حیاتنا و عبادتنا فالسموات سبع و الأراضین سبع و الأیام سبعة و طبقات الذرة سبع و نحن نسجد للّه علی سبع: الجبهة- الیدین- الرکبتین- القدمین. و نطوف حول الکعبة سبعا و نسعی بین الصفا و المروة سبعا. و نرمی إبلیس سبع. و الموبقات سبع و اللذین یضلهم اللّه بظله یوم القیامة سبع و أبواب جهنم سبعة و نستجیر باللّه منها سبعا. قال تعالی: وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِینَ (۴۳) لَها سَبْعَةُ أَبْوابٍ لِکُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (۴۴) إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی جَنَّاتٍ وَ عُیُونٍ (۴۵) ادْخُلُوها بِسَلامٍ آمِنِینَ (۴۶) (الحجر) و أنزل القرآن علی سبع أحرف. و کلمة الإنسان سبع حروف و خلق الإنسان علی سبع مراحل. و عدد حروف القرآن و الفرقان و الإنجیل و التوراة و صحف موسی سبعة حروف. و أبو الأنبیاء إبراهیم یتکون من سبع حروف فهل هذه إشارة عددیة و متوازنة حسابیة إلی أن هذه الرسالات و الکتب إنما انزلت علی الإنسان لمختلف مراحله و شتی أحواله. و علی نقیض ذلک نجد أن الشیطان یتکون لفظه من ۷ حروف فهل هذا تأکید لعداوته للإنسان فی کل مرة و مختلف حیاته و أنه یحاول أن یصده تماما عن الهدایة التی أنزلها اللّه للإنسان کاملة و شاملة. و فاتحة الکتاب و هی أول سور المصحف الشریف تتکون من سبع آیات بما فیها البسملة اعتبرت آیة و هی تتکرر فی کل سور القرآن ما عدا سورة التوبة (براءة). الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۱۹

الرقم ۷ فی الکون:

الرقم ۷ فی الکون: عندما بدأ اللّه خلق هذا الکون اختار الرقم ۷ لیجعل عدد السماوات سبعة و عدد الأرضین سبعة. فعدد السماوات التی خلقها اللّه تعالی سبع و کلمة السموات نجد أنها ارتبطت مع الرقم ۷ تماما سبع مرات فقد تکررت عبارة ۷ سموات و السموات السبع فی القرآن کله سبع مرات بالضبط بعدد هذه السماوات.

الرقم ۷ فی الأحادیث الشریفة.

الرقم ۷ فى الأحاديث الشريفة. قال صلّى اللّه عليه و سلّم: اجتنبوا الموبقات السبع (البخارى و مسلم) قال صلّى اللّه عليه و سلّم: سبعة يظلهم اللّه بظله يوم لا ظل إلا ظله (البخارى و مسلم) قال صلّى اللّه عليه و سلّم: من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين (البخارى) قال صلّى اللّه عليه و سلّم: عن أعظم سورة فى كتاب اللّه: قال الحمد للّه رب العالمين هى السبع المثانى و القرآن العظيم الذى أوتيته. و عند السجود قال صلّى اللّه عليه و سلّم: أمرت أن أسجد على سبع (البخارى و مسلم) قال صلّى اللّه عليه و سلّم: إذا ولغ الكلب فى الإناء فإن طهوره يتحدد بغسله ۷ مرات إحداهن بالتراب. قال صلّى اللّه عليه و سلّم: إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف. و فى طلب الشفاء أمرنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم أن نضع يدنا على مكان الألم و نقول ۷ مرات: أعوذ باللّه و قدرته من شر ما أجد و أحاذر. و عن الطعام: قال صلّى اللّه عليه و سلّم: من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره فى ذلك اليوم سم و لا سحر. (البخارى و مسلم) و عن الصيام: قال صلّى اللّه عليه و سلّم: ما من عبد يصوم يوما فى سبيل اللّه إلا باعد اللّه بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. (البخارى و مسلم) و عن ختم القرآن: قال صلّى اللّه عليه و سلّم: اقرأه فى سبع و لا تزد على ذلك. (البخارى و مسلم) كما كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يستجير باللّه من عذاب جهنم سبع مرات فيقول اللهم أجرنى من النار. الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۲۰ كما كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يستغفر اللّه فى اليوم سبعين مرة.

الرقم ۷ و الحج:

الرقم ۷ و الحج: عبادة الحج تمثل الركن الخامس من أركان الإسلام. و فى هذه العبادة يطوف المؤمن حول بيت اللّه الحرام سبعة أشواط. و يسعى بين الصفا و المروة سبعة أشواط، و عند رمى الجمرات فالرمى سبع جمرات و مضاعفاتها. و قد ورد ذكر هذا الرقم فى الآية التى تحدثت عن الحج و العمرة. قال تعالى: فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذا رَجَعْتُمْ ..... (۱۹۶) (البقرة) و العجيب أن رقم هذه الآية ۱۹۶ من مضاعفات الرقم ۷ مرتين. ۱۹۶٪ ۷ ۲۸، ۲۸٪ ۷ ۴

الرقم ۷ فى القصة القرآنية

الرقم ۷ فى القصة القرآنية تكرر الرقم ۷ فى القصص القرآنى فهذا نبى اللّه نوح عليه السلام يدعو قومه للتفكر فى خلق السموات السبع فيقول لهم. أَ لَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً (۱۵) (نوح) أما سيدنا يوسف عليه السلام فقد فسر رؤيا الملك القائمة على هذا الرقم. يقول تعالى: وَ قالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرى سَبْعَ بَقَراتٍ سِمانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجافٌ وَ سَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَ أُخَرَ يابِساتٍ يا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيا تَعْبُرُونَ (۴۳) (يوسف) يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنا فِي سَبْعِ بَقَراتٍ سِمانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجافٌ وَ سَبْعِ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَ أُخَرَ يابِساتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (۴۶) (يوسف) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۲۱ قالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَباً فَما حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ (۴۷) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذلِكَ سَبْعٌ شِدادٌ يَأْكُلْنَ ما قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (۴۸) (يوسف) و قد ورد ذكر الرقم ۷ فى عذاب قوم سيدنا هود عليه السلام الذى ارسله اللّه إلى قبيلة عاد فأرسل عليهم الريح العاتية. يقول سبحانه و تعالى: وَ أَمَّا عادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عاتِيَةٍ (۶) سَخَّرَها عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيالٍ وَ ثَمانِيَةَ أَيَّامٍ ... (۷) (الحاقة) و فى قصة سيدنا موسى عليه السلام ورد ذكر الرقم ۷۰ و هو من مضاعفات الرقم ۷ يقول اللّه تعالى: وَ اخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا ... (۱۵۵) (الأعراف) و قد ورد هذا الرقم فى قصة أصحاب الكهف. يقول عزّ و جلّ: وَ يَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَ ثامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ... (۲۲) (الكهف) إذن هناك علاقة بين تكرار القصة القرآنية و الرقم ۷

الرقم ۷ و يوم القيامة

الرقم ۷ و يوم القيامة لا يقتصر ذكر الرقم ۷ على الحياة الدنيا بل نجد له حضورا فى الآخرة. إن كلمة القيامة تكررت فى القرآن

الكريم سبعين مرة أى من مضاعفات الرقم ٧ و كلمة جهنم تكررت فى القرآن ٧٧ مرة أى من مضاعفات الرقم ٧ (١١ ضعف) و عن أبواب جهنم يقول سبحانه و تعالى: وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ (۴۳) لَها سَبْعَةُ أَبْوابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (۴۴) (الحجر) أما عن عذاب اللّه فى ذلك اليوم فنجد مضاعفات الرقم ٧ يقول سبحانه و تعالى: خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (٣٠) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ (٣١) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُها سَبْعُونَ ذِراعاً فَاسْلُكُوهُ (٣٢) (الحاقة) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ٢٢ و قد ذكر اللّه سبحانه و تعالى الرقم ٧ عند الحديث عن كلماته فقال: وَ لَوْ أَنَّ ما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٧) (لقمان) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ٢٣

الرقم ٧ و حروف القرآن

الرقم ٧ و حروف القرآن لقد إقتضت حكمة البارى سبحانه و تعالى أن ينزل هذا القرآن بالغة العربية و جعل عدد حرف هذه اللغة ٢٨ حرفا أى مضاعف الرقم ٧ (۴ مرات). و أول مرة ورد هذا الرقم لعدد آيات سورة الفاتحة التى افتتح اللّه تعالى بها هذا القرآن. فقد خاطب اللّه سبحانه و تعالى سيدنا محمد صلّى اللّه عليه و سلّم فقال له: وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (٨٧) (الحجر) و السبع المثانى هى سورة الفاتحة و هى أول سورة فى القرآن الكريم و هى سبع آيات بالبسملة. و عدد الحروف التى تركبت منها السورة هو ٢١ حرفا أى مضاعف الرقم (٣ مرات). فى القرآن الكريم هناك سور مميزة ميزها اللّه سبحانه و تعالى عن غيرها فوضع فى أوائلها حروفا مميزة مثل ألم. ألر. ص. يس. ق إن عدد هذه الافتتاحيات المميزة بدون المكرر منها ١۴ أى مضاعف الرقم ٧ و إذا أحصينا الحروف التى تركب منها هذه الافتتاحيات المميزة فى السور ذات الفواتح وجدنا أيضا ١۴ حرفا أى مضاعف الرقم ٧. هذه الحروف موجودة كلها فى سورة الفاتحة. إذا عدد الحروف المميزة فى سورة السبع المثانى هو ١۴ و عدد هذه الحروف مع المكرر ١١٩ حرفا فى هذه السورة و هذا العدد أيضا من مضاعفات الرقم (سبعة عشرة مرة). الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ٢۴

التوافقات بين عدد كلمات بعض الجمل التى بينها علاقة

اشارة

التوافقات بين عدد كلمات بعض الجمل التى بينها علاقة قال اللّه تعالى فى سورة التوبة: لا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجاهِدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ (۴۴) (التوبة) ١۴ كلمة و يقابلها قوله تعالى فى الموضوع نفسه: إِنَّما يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ ارْتابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ (۴۵) و هى ١۴ كلمة أيضا. (التوبة) و فى قوله تعالى: وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ .... (١٧٠) (البقرة) ٧ كلمات يقابله الجواب على ذلك و هو قوله تعالى فى الآية نفسها: قالُوا بَلْ نَتَّبِعُ ما أَلْفَيْنا عَلَيْهِ آباءَنا ... (١٧٠) و هو سبع كلمات أيضا (البقرة) و فى قوله تعالى: قالَ سَآوِي إِلى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْماءِ .... (۴٣) ٧ كلمات (هود) و تتمتها قوله تعالى: قالَ لا عاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ .... (۴٣) و هو ٧ كلمات أيضا. (هود)

الحقيقه الاولى الرقم ٧ من سورة البقرة إلى سورة النبأ

الحقيقه الاولى الرقم ٧ من سورة البقرة إلى سورة النبأ ورد فى سورة البقرة قوله تعالى: هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ ما فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوى إِلَى السَّماءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَماواتٍ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩) (البقرة) و آخر مرة ذكر هذا الرقم فى القرآن فى سورة النبأ حيث قال سبحانه و تعالى: وَ بَنَيْنا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِداداً (١٢) (النبأ) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ٢۵ و الآن إلى الحقائق

التالیـة حول هاتین الآیتین. عدد السور من سورة البقرة و حتی سورة النبأ ۷۷ سورة و هذا الرقم من مضاعفات الرقم ۷ (۱۱ مرة) و عدد الآیات من الآیة الأولی و حتی الأخیرة حیث ورد الرقم ۷ هو ۵۶۴۹ و هو رقم من مضاعفات الرقم ۷ (۸۰۷ ضعف)

الحقیقة الثانیة

الحقیقة الثانیة من بدایة سورة البقرة و حتی نهایة سورة النبأ یوجد بالضبط ۵۷۰۵ آیة و هو من مضاعفات الرقم ۷ (۸۱۵ ضعف). عدد السور جاء من مضاعفات الرقم ۷ و عدد الآیات جاء من مضاعفات الرقم ۷.

الحقیقة الثالثة

الحقیقة الثالثة إن عدد الآیات من بدایة القرآن و حتی الآیة حیث ذکر الرقم ۷ لأول مرة ۳۵ آیة و هذا العدد من مضاعفات الرقم ۷ (۵ مرات). کذالک عدد الآیات من بدایة القرآن و حتی آخر مرة ورد فیها هذا الرقم هو ۵۶۸۴ و هو من مضاعفات الرقم ۷ (۸۱۲ مرة).

الحقیقة الرابعة

الحقیقـة الرابعة عدد الآیات من بدایة سورة البقرة و حتی الآیة حیث ورد الرقم ۷ لأول مرة هو ۲۸ آیة أی مضاعف الرقم ۷ (۴ مرات)، أما آخر مرة ورد هذا الرقم فی سورة النبأ یوجد بعد هذه الآیة لنهایة سورة النبأ ۲۸ آیة أی بالضبط مضاعف الرقم ۷ (۴ مرات).

الحقیقة الخامسة

الحقیقة الخامسة یوجد من بدایة القرآن و حتی نهایة سورة النبأ حیث ذکر الرقم ۷ آخر مرة عدد الآیات هو ۵۷۱۲ و هو من مضاعفات الرقم ۷ (۸۱۶ مرة). بقی أن نشیر إلی أن عبارة سبع سماوات و عبارة السماوات السبع تکرتا فی القرآن الکریم ۷ مرات بعدد السماوات ا لسبع. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۲۶

أجمل کلمة اللّه

اشارة

أجمل کلمـة اللّه اللّه جلّ جلاله رتبها رب العزة سبحانه و تعالی فی کتابة بشکل محکم یقوم علی الرقم ۷ أیضا کدلیل علی أنه رب السـموات السبع. لو بحثنا عن أول مرة ذکر فیها اسم اللّه نجـدها فی أول آیـة من القرآن و هی بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ (الفاتحـة) أما آخر مرة ذکر فیها هـذا الاسم الکریم فنجـدها فی قوله تعالی: اللَّهُ الصَّمَدُ (۲) (الإخلاص) و إلی هـذه الحقائق و التوافقات العجیبة مع الرقم ۷. ۱- إذا عـددنا السور من سورة الفاتحـة حیث وردت کلمـة اللّه أول مرة و حتی سورة الإخلاص حیث وردت کلمة اللّه للآخر مرة لوجدنا ۱۱۲ سورة و هذا العدد من مضاعفات الرقم ۷ (۱۶ مرة). ۲- عدد الایات من الایة الأولی و حتی الأخیرة ۶۲۲۳ آیة و هذا العدد من مضاعفات الرقم ۷ (۸۸۹ مرة). و السؤال من الذی رتب هذا النظام السباعی المحکم؟ أ لیس هو اللّه عزّ و جلّ الذی قال عن نفسه: وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِیلًا (۱۲۲) (النساء) سبحان اللّه العظیم هل یحتاج رب السـموات السبع لمن یصـدقه؟ و لکنها رحمة اللّه بعبادة علی الرغم من الحادهم فهو یؤکـد لهم و للنـاس جمیعـا صـدق قوله. و هنا یجب أن نؤکـد بأن المؤمن الصادق لا ینبغی له أن یقول أن القرآن لیس بحاجـة إلی براهین رقمیـة أو علمیة أو بیانیة لأن المؤمن الحریص علی کتاب اللّه لا یکتفی بما لدیه من العلم بل

هو فى شوق دائم لزيادة علمه بالكتاب الذى سيكون شفيعا له أمام ربه يوم القيامة. الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۲۷ و لنذكر قصة سيدنا إبراهيم أبو الأنبياء عليه السلام عندما طلب من ربه أن يريه معجزة يرى من خلالها كيف يحيى اللّه الموتى فقال له تعالى: أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ ... (۲۶۰) فأجابه سيدنا إبراهيم بقوله: بَلى وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ..... (۲۶۰) (البقرة) و سبحان اللّه يريد مزيد من الاطمئنان و اليقين باللّه تعالى. فإذا كان هذا حال خليل الرحمن عليه السلام فكيف بنا نحن اليوم؟ ألسنا بأمس الحاجة لمعجزات تثبتنا على الحق و الإيمان و اليقين. نعود الآن إلى الكلمات الرائعة التى يتحدث بها رب العزة عن نفسه و نتأمل التناسق المبهر لحروف اسم اللّه عسى أن نزداد يقينا بأن هذا القرآن معجز ليس ببلاغته فحسب بل بأرقامه أيضا. يقول تعالى: وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (۱۲۲) (النساء) لنتأمل هذه التوافقات مع الرقم ۱۷- إذا ما قمنا بعد حروف اسم اللّه فى هذا النص الذى يتحدث عن اللّه وجدنا سبعة أحرف بالضبط فعدد الألف ۳ و عدد حروف اللام ۳ و عدد حروف الهاء ۱ و المجموع ۳+ ۳+ ۱ ۷ و لو قمنا بصف هذه الأرقام ۱۳۳ فهذا الرقم من مضاعفات الرقم ۷ (۱۹ مرة). الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۲۸

عجائب سورة الإخلاص

عجائب سورة الإخلاص كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم جالسا مع أصحابه ذات يوم فسألهم أ يعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة؟ فتعجبوا من ذلك السؤال الصعب فكيف يمكن قراءة ثلث القرآن فى ليلة واحدة؟ و لكن الرسول الكريم صلّى اللّه عليه و سلّم الذى وصفه اللّه بأنه رءوف رحيم بالمؤمنين أخبرهم بسورة تساوى ثلث القرآن فقال لهم: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (۱) اللَّهُ الصَّمَدُ (۲) لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ (۳) وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (۴) (الإخلاص) هذه السورة تعدل ثلث القرآن (رواه البخارى) فما هى أسرار تلك السورة العظيمة و هل يمكن للغة الأرقام أن تكشف لنا معجزة جديدة تثبت عظمة هذه السورة؟ لنبدأ هذه الرحلة الممتعة فى سورة الإخلاص لنشاهد سلسلة من التوافقات العجيبة مع الرقم ۷ عسى أن نزداد إيمانا بخالق السموات السبع و الأرضين السبع عزّ و جلّ. قل هو اللّه أحد عدد كلماتها ۴ اللّه الصمد عدد كلماتها ۲ لم يلد و لم يولد عدد كلماتها ۵ و لم يكن له كفوا أحد عدد كلماتها ۶ الآية ۱ الآية ۲ الآية ۳ الآية ۴ ۴ ۲ ۵ ۶ (۶۵۲۴) هذا الرقم ۶۵۲۴ من مضاعفات الرقم ۷ (۹۲۳ مرة) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۲۹

حروف اللّه فى كل آية

حروف اللّه فى كل آية كما رتب البارى عزّ و جلّ كل شىء فى هذا القرآن بإحكام نجد ترتيبا مذهلا لاسمه الأعظم (اللّه) فى سورة الإخلاص التى تتحدث عن اللّه و وحدانيته و أنه لا شريك له. كل آية تحوى عددا محدودا من أحرف لفظ الجلالة اللّه. أى الألف و اللام و الهاء. لتكتب الآيات الآتية و عدد حروف اسم اللّه فى كل منها. ۱- قل هو اللّه أحد عدد أحرف الألف و اللام و الهاء ۷ ۲- اللّه الصمد عدد أحرف الألف و اللام و الهاء ۶ ۳- لم يلد و لم يولد عدد أحرف الألف و اللام و الهاء ۴ ۴- و لم يكن له كفوا أحد عدد أحرف الألف و اللام و الهاء ۵ الآية ۱ ۲ ۳ ۴ عدد الأحرف ۷ ۶ ۴ ۵ و العدد ۵۴۶۷ من مضاعفات الرقم ۷ (۷۸۱ مرة) و هنا نتساءل كيف انضبطت هذه الأرقام بهذا الشكل فعدد كلمات كل آية جاء بنظام من مضاعفات الرقم ۷ و عدد حروف اللّه فى كل آية جاء بنظام مضاعفات الرقم ۷ و كذلك الكلمات التى لا تحوى شيئا من أحرف لفظ الجلالة جاءت منظمة على الرقم ۷. قل هو اللّه أحد اللّه الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد الآية: ۱ ۲ ۳ ۴ ۱ ۰ ۰ ۲ هذا العدد ۲۱۰۰ من مضاعفات الرقم ۷ (۳۰۰ مرة). الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۳۰

تناسق مذهل مع البسملة

تناسق مذهل مع البسملة فی هذه الآیة العظیمة معجزة تقوم علی حروف کلمات بسم اللّه الرحمن الرحیم فکل کلمة من کلمات البسملة تتوزع حروفها علی کلمات لم یلد و لم یولد بنظام محکم. کلمة بسم: الحرف المشترک بین هذه الکلمة و بین الآیة هو حرف المیم فلو أخرجنا من کل کلمة ما تحویه من حرف المیم لوجدنا رقم من مضاعفات الرقم ۷. لم یلد و لم یولد ۱ ۰ ۰ ۱ ۰ العدد الذی یمثل توزیع حروف بسم هو ۱۰۰۱ من مضاعفات الرقم ۷ (۱۴۳ مرة). کلمة اللّه: الحرف المشترک بین اسم اللّه و بین لم یلد و لم یولد هو حرف اللام. لنخرج ما تحویه کل کلمة من حرف اللام. لم یلد و لم یولد ۱ ۱ ۰ ۱ ۱ و العدد ۱۱۰۱۱ یمثل توزیع حروف اسم اللّه من مضاعفات الرقم ۷ (۱۵۷۳ مرة). کلمة الرحمن: الحروف المشترکة بین کلمة الرحمن و بین قوله تعالی لم یلد و لم یولد هو اللام و المیم. لم یلد و لم یولد ۱ ۲ ۰ ۱ ۲ العدد الذی یمثل توزیع حروف اسم الرحمن هو ۱۲۰۱۲ هو من مضاعفات الرقم ۷ (۱۷۱۶ مرة). کلمة الرحیم: الحروف المشترکة بین هذا الاسم و بین لم یلد و لم یولد هی اللام الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۳۱ و الیاء و المیم. لم یلد و لم یولد ۲ ۲ ۰ ۲ ۲ العدد الذی یمثل توزیع حروف اسم الرحیم هو ۲۲۰۲۲ من مضاعفات الرقم ۷ (۳۱۴۶ مرة) و هنا نتساءل هل یمکن لمصادفة أن تتکرر أربع مرات فی أربع کلمات متتالیة و تأتی جمیع الأعداد منضبطة مع الرقم ۷؟ هل یمکن لبشر مهما بلغ من القدرة أن یأتینا بنص أدبی یعبر فیه عن نفسه تعبیرا دقیقا و یرتب حروف اسمه فی هذا النص مع حروف ألقابه أو أسماؤه بحیث تأتی جمیعها من مضاعفات الرقم ۷؟ إنها عملیة مستحیلة بل أن مجرد التفکیر فی صنع نظام مشابه لهذه السورة هو أمر غیر معقول. فهذه السورة عبر اللّه فیها عن نفسه و صفاته و وحدانیته سبحانه و تعالی و هی لا تتجاوز السطر الواحد. فی هذا السطر کل شیء یسیر بنظام رقمی دقیق. الکلمات و الحروف و حروف لفظ الجلالة (اللّه) کل هذا فی سطر واحد، فکیف إذا درسنا القرآن کله المؤلف من أکثر من ۸۰۰۰ سطر. إن هذه الحقائق الدامغة تدل دلالة یقینیة أن البشر عاجزون عن الإتیان بسورة مثل القرآن. و هذه سورة الإخلاص دلیل یشهد بصدق کلام اللّه تعالی، و قد نجد من وقت لآخر من یدعی أن باستطاعته الإتیان بسورة مثل سور القرآن الکریم و وضع ما أسماه بسور و هی مجرد کلام رکیک ملیء بالتناقضات اللغویة و البیانیة و العلمیة و لن تجد فیه نصا واحدا أو جملة واحدة تنضبط رقمیا مع أی رقم کان. أما فی کتاب اللّه عز و جلّ مهما بحثنا و مهما تدبرنا فلن نجد خللا واحدا سواء فی لغة القرآن أو بلاغته و بیانه أو فی إعجازه العلمی أو فی أعداد کلماته و حروفه. و صدق اللّه العظیم عندما یقول عن کتابه: الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۳۲ لا- یَأْتِیهِ الْباطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ لا- مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِیلٌ مِنْ حَکِیمٍ حَمِیدٍ (۴۲) (فصلت) سبحان اللّه ماذا یحدث إذا أضیف حرف واحد لأی آیة فأحدث خللا فی بنائها لرقمی فکیف لو حرف القرآن کله فهل یبقی من هذا البناء شیء؟ إنه اللّه الذی حفظ کتابه من أی تحریف أو تبدیل أو تغییر. قال اللّه فی کتابه الکریم: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ (۹) (الحجر) من خلال هذه الآیة العظیمة نجد أن اللّه سبحانه و تعالی قد بنی حروفها بشکل محکم، و بما أن الآیة ممیزة و تتحدث عن الذکر و هو القرآن فإن الحروف المیزة التی فی أوائل السور تتجلی فی هذه الآیة بنظام عجیب و فرید یدل علی عظمة منزل القرآن. اللّه حفظ کتابه. یقول تعالی فی محکم الذکر: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ (۹) (الحجر) فی هذه الآیة تناسقات مذهلة مع الرقم ۷ الذی یمثل بناء القرآن و مع الرقم ۲۳ الذی یمثل عدد سنوات نزول القرآن. ۱- حروف الآیة: إن عدد حروف هذه الآیة ۲۸ حرفا بعدد الأحرف الأبجدیة للقرآن و هذا العدد مضاعف للرقم ۷ (۴ مرات). ۲- عدد الحروف مصفوفا: إذا قمنا بعد حروف کل کلمة من کلمات الآیة کما کتبت فی کتاب اللّه تعالی و صففنا الأرقام نجد: إنا نحن نزلنا الذکر و إنا له لحافظون ۳ ۳ ۵ ۵ ۱ ۳ ۲ ۶ العدد ۶۲۳۱۵۵۳۳ من مضاعفات الرقم ۷ (۸۹۰۲۲۱۹ مرة) کما أن هذا الرقم من مضاعفات الرقم ۲۳ (۲۷۰۹۳۷۱ مرة) و سبحان اللّه الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۳۳ آیة تتحدث عن حفظ اللّه للقرآن و یأتی مجموع حروفها ۲۸ مساویا لعدد حروف الهجاء للقرآن و یأتی مصفوف حروفها متناسبا مع عدد سنوات نزول القرآن. ۳- حروف أول کلمة: إنا عدد حروفها ۳ أما آخر کلمة فی الآیة فهی لحفظون و عدد حروفها ۶ و عند ضم هذین الرقمین یتشکل العدد ۶۳ و هو من مضاعفات الرقم ۷ (۹ مرات). بقی شیء مهم فی هذه الآیة العظیمة و هو أن کلمة لحافظون قد رسمت فی القرآن من دون ألف هکذا لحفظون و

لنتأمل لو أن هـذه الكلمـة رسـمت بطريقـة أخرى فهل يبقى من هـذا البناء الإلهى شـىء؟ و هـذه النتيجة تؤكد أن للقرآن رسـما مميزا يناسب البنـاء المبهر لحروفه و كلمـاته و أن هـذه الطريقـة فى كتـابه كلمات القرآن فيها معجزة رقميـة و أن اللّه نعالى حفظ كتابه من التحريف لفظا و رسمى. الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۳۴

أوجه الإعجاز فى هذه الدراسة

أوجه الإعجاز فى هـذه الدراسـة أكـدنا على ضـرورة الالتزام بضوابط علميـة و شـرعية حتى يطمئن القلب لنتائج هذه الدراسة و يتجلى الإعجاز فى هـذه النتائـج من خلال النقاط التالية: ۱- لاـ مصادفـة فى كتاب اللّه القرآن العظيم من خلال المثال الـذى قـدمناه فى قوله تعالى: وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (۱۲۲) (النساء) هذا النص الكريم يتحدث عن اللّه تعالى لذلك ارتبطت جميع التناسـقات العدديـة مع حروف اسم اللّه جل و علا، رأينا فى هـذه النتائج العدديـة عشـر عمليات قسـمة على ۷ و أن احتمال أن تكون هـذه العمليات الرياضـية جاءت بالمصادفـة هو: ۱/ ۷* ۷* ۷* ۷* ۷* ۷* ۷* ۷* ۷* ۷ و هـذا الاحتمال يساوى أقل من ۱ على ۲۸ مليون فهـل يمكن لإنسان عاقـل أن يعتقـد باحتمـال ضـئيل كهـذا إذن القرآن الكريم كتاب معجزات و ليس كتاب مصادفات. ۲- كتـاب اللّه القرآن الكريم لم يحرف فعنـدما تناولنـا أول آيـة من كتـاب اللّه عزّ و جلّ بسم اللّه الرحمن الرحيم و التى نجـد فيها ثلاثـة من أسـماء اللّه رأينا توافقات عدديـة مرتبطـة بهـذه الأسـماء الكريمـة. و رأينا أنه لو حـدث تحريف لهـذه الآية فإن النظام الرقمى لحروفها و كلماتها سوف يزول و يختفى. إذن وجود بنـاء رقمى محكم فى آيـات القرآن الكريم هو دليل مادى و علمى على أن القرآن هو كتاب اللّه و أن اللّه لم يكن ليسـمح ليد أحد من خلقه أن تمس كتابه بأى تحريف أو تزوير أو تحوير. ۳- رسم القرآن معجزة و يظهر هذا فى قوله تعالى: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الـذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحـافِظُونَ (۹) (الحجر) رأينـا حقـائق عدديـة ترتبط بعـدد حروف أبجديـة القرآن و عـدد سـنوات نزول القرآن و كذلك لو أضـفنا حرف الألف لكلمة لحفظون لاختلفت هذه التناسقات الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۳۵ أ ليس فى هـذا الـدليل الرياضـى على أن اللّه الهم المسـلمين و كتبـة الوحى أن يكتبوا القرآن بالرسم العثمانى الذى نراه اليوم. و ذلك ليدلنا على أن القرآن قـد وصـلنا سالما من أى تبديل. و أنه لا يجوز تغيير رسـمه لأن هذا الرسم معجز فالقرآن لا يمكن لأحد أن يأتى بمثل لغته و بيـانه و علومه و عـدد حروفه و كلمـاته و حتى أرقـامه. و مـا النظـام الرقمى الـذى أدركناه فى هـذه الدراسـة إلا جزء من أسـرار المصحف الشريف. ۴- كل آية معجزة فالتنوع و التعدد فى بناء كل آية و توافق الإعجاز البيانى مع الإعجاز الرقمى يزيد المعجزة بهاء و عظمـة إبهارا فالآية التى تتحدث عن اللّه تجد فيها نظاما مذهلا لحروف اسم اللّه. و عندما نتأمل آية تتحدث عن أسـماء اللّه نجد فى تكرار كلماتها حضورا لعـدد أسـماء اللّه الحسـنى و نجـد فى ترتيب حروفها بناء محكما لحروف أسـماء اللّه. و الآيـة التى تتحدث عن القرآن ترى فيها تناسـقا عجيبا للحروف المميزة فى القرآن و تناسبا مع عدد سنوات نزول القرآن. و هذا يؤكد وجها جديدا من وجوه الإعجاز و هو تنوع الأنظمـة الرقميـة و توافق هذه الأنظمة مع المعنى اللغوى للآية فكما أن البلاغة القرآنية تتعدد كذلك الأبنية الرقمية تتعـدد. و لو أن القرآن الكريم لاـ يحوى إلا نظاما رقميا واحـدا لجميع آياته. إذن لم يبق من الإعجاز شـىء للأجيال القادمـة و لتوقفت معجزة القرآن الخالـدة. لـذلك مهما بحثنا فى كتاب اللّه نجـد مزيـدا من المعجزات و يبقى هناك المزيـد من الأسـرار تصـديقا لقوله تعـالى: سَنُرِيهِمْ آياتِنـا فِى الْآفاقِ وَ فِى أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَ وَ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلى كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ (۵۳) (فصلت) الإعجاز العـددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۳۶ ۵- القرآن كتاب عالمى: إن وجود لغـة القرآن فى كتاب أنزل قبل أربعة عشـر قرنا دليل على أن القرآن يخاطب كل البشـر فلغة القرآن لغة عالمية يفهمها جميع الناس. كما أن وجود هذه السـلاسل الرقمية الرائعة و نسب التكرارات للحروف و نظام توزيع الكلمات و الحروف و التى رأينا قليلا منها فى هذه الدراسة دليل على السـبق الرياضـى للقرآن فى علم الإحصاء و السلاسل الحسابية. بكلمة أخرى: القرآن لا يقتصر إعجازه على اللغة و التشريع و الطب و الفلك و التاريخ ..... ألخ بل هو معجزة من الناحية الرياضية و الرقمية أيضا. الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۳۷

رحلة مع العدد عشرة فى القرآن الكريم و السنة

رحلة مع العدد عشرة فى القرآن الكريم و السنة ورد اللفظ عشرة أو اللفظ عشر و الذى يعنى الرقم ۱۰ تحديدا. ۱-* وَ إِذِ اسْتَسْقى مُوسى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُناسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَ اشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَ لا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (۶۰) (البقرة) ۲- وَ أَتِمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَ لا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذىً مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كامِلَةٌ ذلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ (۱۹۶) (البقرة) ۳- وَ الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَ يَذَرُونَ أَزْواجاً يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْراً فَإِذا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ اللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (۲۳۴) (البقرة) ۴-* وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ بَنِي إِسْرائِيلَ وَ بَعَثْنا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً وَ قالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاةَ وَ آتَيْتُمُ الزَّكاةَ وَ آمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَ عَزَّرْتُمُوهُمْ وَ أَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ لَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبِيلِ (۱۲) (المائدة) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۳۸ ۵- لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ وَ لكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما عَقَّدْتُمُ الْأَيْمانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعامُ عَشَرَةِ مَساكِينَ مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمانِكُمْ إِذا حَلَفْتُمْ وَ احْفَظُوا أَيْمانَكُمْ كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (۸۹) (المائدة) ۶- مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلَّا مِثْلَها وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ (۱۶۰) (الأنعام) ۷-* وَ واعَدْنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَ أَتْمَمْناها بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَ قالَ مُوسى لِأَخِيهِ هارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ أَصْلِحْ وَ لا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (۱۴۲) (الأعراف) ۸- وَ قَطَّعْناهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْباطاً أُمَماً وَ أَوْحَيْنا إِلى مُوسى إِذِ اسْتَسْقاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُناسٍ مَشْرَبَهُمْ وَ ظَلَّلْنا عَلَيْهِمُ الْغَمامَ وَ أَنْزَلْنا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَ السَّلْوى كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (۱۶۰) (الأعراف) ۹- إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَ قاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَما يُقاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (۳۶) (التوبة) ۱۰- أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَياتٍ وَ ادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ (۱۳) (هود) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۳۹ ۱۱- إِذْ قالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي ساجِدِينَ (۴) (يوسف) ۱۲- يَتَخافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْراً (۱۰۳) (طه) ۱۳- قالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هاتَيْنِ عَلى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ وَ ما أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (۲۷) (القصص) ۱۴- عَلَيْها تِسْعَةَ عَشَرَ (۳۰) (المدثر) ۱۵- وَ لَيالٍ عَشْرٍ (۲) (الفجر) ۱۶- وَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ ما بَلَغُوا مِعْشارَ ما آتَيْناهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ (۴۵) (سبأ) ۱۷- قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لقد أنزل علىّ عشر آيات من أقامهن دخل الجنة: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (۱) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ (۲) وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (۳) وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاةِ فاعِلُونَ (۴) وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ (۵) إِلَّا عَلى أَزْواجِهِمْ أَوْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (۶) فَمَنِ ابْتَغى وَراءَ ذلِكَ فَأُولئِكَ هُمُ العادُونَ (۷) وَ الَّذِينَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ راعُونَ (۸) وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ يُحافِظُونَ (۹) أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ (۱۰) (المؤمنون) أنزل اللّه سبحانه و تعالى على سيدنا إبراهيم عليه السلام عشر صحف كما أنزل على نبيه موسى عليه السلام الوصايا العشر، من فوائد الصلاة على النبى صلّى اللّه عليه و سلّم: أن اللّه يرفع لمن يصلى عليه عشر درجات و يكتب له عشر حسنات و يمحو عنه عشر سيئات، قال صلّى اللّه عليه و سلّم: من صلى علىّ حين يصبح عشرا و حين يمسى عشرا أدركته شفاعتى يوم القيامة. قال صلّى اللّه عليه و سلّم: من حفظ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال. الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۴۰ عشرة لا تصلح

إلا لعشرة: لا یصلح العقل بغیر ورع- و لا الفضل بغیر علم و لا الفوز بغیر خشیة- و لا السلطان بغیر عدل- و لا الحساب بغیر أدب- و لا السرور بغیر أمن- و لا الغنی بغیر جهد- و لا الفقر بغیر قناعة- و لا الرفعة بغیر تواضع- و لا الجهاد بغیر توفیق. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۴۱

الرقم ۱۱ یشهد بوحدانیة اللّه

اشارة

الرقم ۱۱ یشهد بوحدانیة اللّه إذا أردنا أن نری المعجزة القرآنیة و ندرک عظمة الإعجاز فی آیات اللّه تعالی فیجب أن ندرک الإعجاز داخل الآیة الواحدة أو داخل النص القرآنی المکون من عدة آیات و حتی داخل المقطع من الآیة و من جهة ثانیة یمکن دراسة إعجاز الکلمة الواحدة و تکرارها ضمن القرآن الکریم. القرآن الکریم لیس قصیدة شعر ینطبق علی أبیاتها قانون واحد أو قافیة محددة أو وزن شعری واحد بل فی کتاب اللّه تعالی نجد فی کل آیة معجزة و فی کل سورة معجزة بل فی کل حرف معجزة. إن هذه الرؤیة للإعجاز القرآنی تتطلب أبحاثا علمیة کثیرة فی کل بحث یتم عرض جانب من جوانب المعجزة الرقمیة أو البلاغیة أو العلمیة. و هذا ما یتم من خلال سلسلة من الأبحاث القرآنیة. إن مجموعة الأبحاث هذه سوف تعطی فکرة ممتازة عن الإعجاز الرقمی للقرآن لذلک جمیع التساؤلات التی تطرح و لم یتم الإجابة عنها الآن فالمستقبل کفیل بالإجابة عنها فلکل زمان معجزته التی تظهر عند دراسة القرآن الکریم فهذا الکتاب لا تفرغ عجائبه و حتی یوم القیامة. و فی هذه السلسلة من أبحاث الإعجاز العددی نستخدم طریقة صف الأرقام و هی طریقة ریاضیة معروفة بما یسمی السلاسل العشریة حیث یتضاعف کل حد عن سابقه عشر مرات. و قد أشار القرآن الکریم إلی مضاعفة الأجر عشر مرات فقال: مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّیِّئَةِ فَلا یُجْزی إِلَّا مِثْلَها وَ هُمْ لا یُظْلَمُونَ (۱۶۰) (الأنعام) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۴۲

وحدانیة اللّه و أسماؤه الحسنی

وحدانیة اللّه و أسماؤه الحسنی کما أن کلمات اللّه تعالی لا نهایة لها کذلک أرقام اللّه تعالی لا نهایة لها و الإعجاز لا یقتصر علی الرقم ۷ و الذی رأینا جانبا منه من قبل بل هناک أرقام لا تحصی منها الرقم ۱۱ و هو عدد مفرد أولی و هو لا ینقسم إلا علی نفسه و علی الواحد و وجود هذا الرقم فی کتاب اللّه هو دلیل علی وحدانیة اللّه. یظهر أیضا رقم هو ۹۹ و الذی یعبر عن أسماء اللّه الحسنی. و وجود هذا الرقم فی کتاب اللّه دلیل علی أن للّه تسعة و تسعین اسما کما أخبرنا سیدنا محمد صلّی اللّه علیه و سلّم فی الحدیث الصحیح: إن للّه تسعة و تسعین اسما مئة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة.

الرقم ۱۱ دلیل علی وحدانیة اللّه تعالی

الرقم ۱۱ دلیل علی وحدانیة اللّه تعالی فی الفقرات التالیة سوف نشاهد تناسقات مذهلة مع الرقم ۱۱ هذا العدد الأولی المفرد دلیل علی أن منزل القرآن واحد أحد. و قبل البدء باستعراض الحقائق الرقمیة العجیبة المتعلقة بهذا الرقم نشیر إلی أن عدد حرف (قل هو اللّه أحد) هو أحد عشر حرفا. إن هذه التناسقات لا یمکن أن تتکرر بهذا الشکل المذهل، أیضا هذه التناسقات مع الرقم ۱۱ لا یمکن أن تکون من صنع إنسان لأن علم السلاسل الرقمیة لم یکن متوافرا وقت نزول القرآن. و الاحتمال الوحید لوجود مثل هذه المعادلات الریاضیة فی القرآن هو أن اللّه تعالی هو من وضعها و أحکمها لتکون دلیل فی هذا العصر علی صدق هذا القرآن و أنه کتاب رب العالمین و لیس کما یدعی الملحدون أنه تألیف محمد صلّی اللّه علیه و سلّم.

حروف و تکرار اسم اللّه

حروف و تکرار اسم اللّه عدد حروف کلمة اللّه ۴ و عدد مرات تکرارها فی القرآن کله ۲۶۹۹ مرة و فی هذین العددین تناسب مع الرقم ۱۱. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۴۳ عدد حروف اسم اللّه تکرار اللّه فی القرآن ۴ ۲۶۹۹ العدد الذی یمثل تکرار و حروف هذا الاسم العظیم ۲۶۹۹۴ من مضاعفات الرقم ۱۱ (۲۴۵۴ مرة). و الآن نسأل أین وردت کلمة اللّه لأول و آخر مرة فی القرآن الکریم؟ و هل نظم اللّه تعالی أرقام السور و الآیات بشکل یتناسب مع الرقم ۱۱؟ أول مرة و آخر مرة. وردت کلمة اللّه أول مرة فی (بسم اللّه الرحمن الرحیم) [الفاتحة ۱/ ۱] و آخر مرة فی قوله تعالی (اللّه الصمد) [الإخلاص ۱۱۲/ ۲] و نحن نعلم بأن رقم سورة الفاتحة هو ۱ و رقم آیة البسملة فیها هو ۱ أیضا. أما سورة الإخلاص فرقمها ۱۱۲ و رقم الآیة حیث ورد اسم اللّه لآخر مرة هو ۲. لتکتب رقم السورة و الآیة لأول مرة و نری التناسق مع الرقم ۱۱ أول مرة آخر مرة رقم السورة رقم الآیة رقم السورة رقم الآیة ۱ ۱ ۱۱۲ ۲ إن العدد الذی یمثل رقم السورة و الآیة لکلتا الآیتین من مضاعفات الرقم ۱۱ ۲۱۱۲۱۱ (۱۹۲۰۱ مرة). و العجیب أن الأرقام الخاصة بکل آیة تقبل القسمة علی ۱۱ أیضا فالآیة الأولی موجودة فی السورة رقم ۱ و الآیة ۱۱ و العدد الناتج هو ۱۱ أما الآیة الأخیرة فموجودة فی السورة رقم ۱۱۲ و رقم الآیة ۲ و العدد الناتج ۲۱۱۲ و هو من مضاعفات الرقم ۱۱ (۱۹۲ مرة). الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۴۴

تکرار الألف و اللام و الهاء

تکرار الألف و اللام و الهاء ۱- فی بسم اللّه الرحمن: تکرر حرف الألف ۳ مرات و تکرر حرف اللام ۴ مرات و تکرر حرف الهاء مرة واحدة. لنضع هذه الإحصائیات فی جدول. الألف اللام الهاء ۳ ۴ ۱ إذا تکررت حروف اسم اللّه فی أول آیة من کتاب اللّه بالنسب التالیة ا ل ه- ۱۴۳ و هو من مضاعفات الرقم ۱۱ أیضا (۱۳ مرة) و آخر آیة وردت فیها کلمة اللّه هی قوله تعالی اللّه الصمد، سوف نری النظام ذاته یتکرر فعدد حروف الألف و اللام و الهاء فی هذه الآیة العظیمة هو: الألف اللام الهاء ۲ ۳ ۱ إن العدد الذی یمثل تکرار حروف لفظ الجلالة (اللّه) فی هذه الآیة هو ا ل ه- ۱۳۲ و هو من مضاعفات الرقم ۱۱ أیضا (۱۲ مرة). و العجیب أیضا أن حروف اللّه عزّ و جلّ تتکرر بنظام آخر یقوم علی الرقم ۱۱۱ للتأکید علی وحدانیة اللّه عزّ و جلّ. لنتأمل الأعداد و التناسقات مع الرقم ۱۱ حیث نعبر عن کل حرف بقیمة تکراره فی الآیة. بسم اللّه الرحمن الرحیم اللّه الصمد الله الله ۱۴۴۳ ۱۳۳۲ هذا الرقم- ۱۱- ۱۳ ۱۱۱- ۱۲ إن العدد الذی یمثل تکرار حروف اللّه فی البسملة أی: ا ل ل ه ۱۴۴۳ هذا العدد من مضاعفات الرقم ۱۱۱ (۱۴۴۳ ۱۱۱* ۱۳). الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۴۵ نفس القاعدة نجدها مع الآیة الأخیرة فقد تکررت حروف اللّه فی اللّه الصمد کما یلی: ا ل ل ه- ۱۳۳۲ و هذا العدد من مضاعفات الرقم ۱۱۱ أیضا ۱۳۳۲- ۱۱۱* ۱۲ و سبحان اللّه العظیم عندما کررنا حرف اللام تکرر الرقم واحد لیبقی هذا التکرار المعجز دلیل علی وحدانیة اللّه تعالی.

قل هو اللّه أحد

قل هو اللّه أحد هذه الآیة الأولی فی سورة الإخلاص و التی تقرر وحدانیة اللّه سبحانه و تعالی. عدد حروف اسم اللّه فی هذه الآیة. ا ل ل ه ۲ ۳ ۳ ۲ إن العدد الذی یمثل تکرار حروف اسم اللّه فی هذه الآیة الکریمة ۲۳۳۲ هو من مضاعفات الرقم ۱۱ (۲۱۲ مرة) و العجیب جدا أن النظام یشمل سورة الإخلاص کاملة لنکتب هذه: قل هو اللّه أحد. اللّه الصمد. لم یلد و لم یولد. و لم یکن له کفوا أحد. و نکتب تکرار کل حرف من حروف اسم اللّه فی کامل السورة. ا ل ل ه ۶ ۱۲ ۱۲ ۴ إن العدد الذی یمثل تکرار حروف اللّه فی سورة الإخلاص هو: ا ل ل ه- ۴۱۲۱۲۶ من مضاعفات الرقم ۱۱ مرة و مرتین. العدد ۴۱۲۱۲۶- ۱۱* ۱۱* ۳۴۰۶ فهو مضاعف للرقم ۱۱

(۳۷۴۶۶ مرة) و مضاعف للرقم ۱۱* ۱۱ (۳۴۰۶ مرة) و معكوس الرقم ۴۱۲۱۲۶ أى ۶۲۱۲۱۴ هو أيضا من مضاعفات الرقم ۱۱ مرة و مرتين. ۶۲۱۲۱۴- ۱۱* ۱۱* ۵۱۳۴ الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۴۶ فهو مضاعف الرقم ۱۱ (۵۶۴۷۴ مرة). و مضاعف للرقم ۱۱* ۱۱ (۵۱۳۴ مرة). فاللّه تعالى واحد أحد لم يلد و لم يولد. إن هذه النتائج تأكد أن اللّه جلّ جلاله رتب حروف اسم داخل كل سورة بنظام محكم و داخل كل آية بنظام محكم و داخل كل كلمة بنظام محكم.

أرقام تشهد على وحدانية اللّه تعالى

أرقام تشهد على وحدانية اللّه تعالى لقد اقتضت مشيئة اللّه عزّ و جلّ أن يختار اسما له هو اللّه. هذا الاسم يتألف من ثلاثة أحرف أبجدية تكررت كما يلى: الألف تكرر مرة واحدة أ- ۱ فى اسم اللّه اللام تكرر مرتين ل- ۲ فى اسم اللّه الهاء تكرر مرة واحدة ه- ۱ فى اسم اللّه عندما نصف هذه الأرقام ا ل ه- ۱۲۱ يكون لدينا العدد الذى يعبر عن تكرار الألف و اللام و الهاء فى اسم اللّه هو ۱۲۱ هذا العدد- بالتمام و الكمال ۱۱* ۱۱- ۱۲۱ و العجيب جدا أننا عندما نكتب كلمة اللّه و نبدل كل حرف بقيمة تكراره فى هذه الكلمة أى الألف- ۱، اللام- ۲، الهاء- ۱ نجد ا ل ل ه ۱ ۲ ۲ ۱ إن العدد ۱۲۲۱ الذى يمثل تكرار حروف اللّه فى اسم اللّه تعالى- بالتمام و الكمال ۱۱* ۱۱۱- ۱۲۲ لنعد كتابة هذه المعادلات و نتأمل التناسق المبهر: ا ل ه ا ل ل ه ۱ ۲ ۱ ۱ ۲ ۲ ۱ الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۴۷ - ۱۱* ۱۱- ۱۱* ۱۱۱ و لنتأمل كيف يتكرر الرقم ۱ سواء على شكل ۱۱ أو ۱۱۱ أ ليست هذه الأرقام هى شهادة على وحدانية اللّه الواحد الأحد. هل هذا كل شيىء. إن الحقائق الرقمية التى ذكرناها لا تمثل سوى قطرة صغيرة من بحر إعجاز هذا القرآن. و لو أننا ألفنا كتبا عن القرآن بعدد ذرات الكون لما انقضت عجائب و معجزات القرآن. و كيف تنقضى عجائب هذا الكتاب و هو كتاب رب العالمين عزّ و جلّ و كيف تنتهى معجزات كلام اللّه تبارك و تعالى؟ إن هذه المعجزة الرقمية التى نشهدها اليوم و نلمسها هى برهان قوى جدا على أن هذا القرآن العظيم يخاطب بمعجزته هذه كل إنسان على وجه الأرض. فلغة الرقم هى لغة عالمية و فى هذا دليل أيضا على أن الرسول هو رسول اللّه للناس جميعا. قال اللّه تعالى: قُلْ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِى لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لا- إِلهَ إِلَّا هُوَ يُحيِى وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِىِّ الْأُمِّىِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِماتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (۱۵۸) (الأعراف) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۴۸

عيسى ابن مريم قرائن علمية و عددية

اشارة

عيسى ابن مريم قرائن علمية و عددية قال اللّه تعالى: وَ لِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَ رَحْمَةً ... (۲۱) (مريم)

قرائن علمية و عددية تفسر ولادته الفردية و رفعه حيا و عودته

قرائن علمية و عددية تفسر ولادته الفردية و رفعه حيا و عودته لقد أيد اللّه سبحانه و تعالى الأنبياء و المرسلين بالآيات المعجزات و البينات الباهرات. و يتميز سيدنا عيسى عليه السلام عن بقية إخوانه من الأنبياء و المرسلين بكثرة المعجزات برغم عمره القصير نسبيا بالمقارنة إليهم و الذى لم يتجاوز الثلاثة و الثلاثين عاما. قال تعالى: وَ لَقَدْ آتَيْنا مُوسَى الْكِتابَ وَ قَفَّيْنا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَ آتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَ أَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَ فَكُلَّما جاءَكُمْ رَسُولٌ بِما لا تَهْوى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَ فَرِيقاً تَقْتُلُونَ (۸۷) (البقرة) و قال تعالى:* تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ وَ آتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَ أَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّناتُ وَ لكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَ

لَوْ شاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَ لكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ ما يُرِيدُ (۲۵۳) (البقرة) و قد بين القرآن هذه المعجزات التی جرت علی يديه و بإذن منه سبحانه و تعالی فی كل من الآيات ۴۵- ۴۶، ۴۹ من سورة آل عمران و الآيات من ۱۱۰ إلی ۱۱۵ من سورة المائدة و الآيات من ۲۴ إلی ۳۳ من سورة مريم و هذه البيانات هی: ۱- الكلام بعد ولادته مباشرة. ۲- خلق الطير من الطين. الإعجاز العددی فی القرآن الكريم(للفيومی)، ص: ۴۹ ۳- إبراء الأكمه و الأبرص (شفاء المرض). ۴- إحياء الموتی. ۵- إخبار الناس بما يأكلون و ما يدخرون فی بيوتهم. ۶- إنزال المائدة من السماء علی الحواريين. ۷- الوجاهة فی الدنيا و فی الآخرة. و فضلا عن هذه المعجزات الباهرات و الآيات البينات فإنه عليه السلام يتفرد متميزا أيضا بالآيات المعجزات الثلاث الآتية: ۱- ولادته العذرية من مريم الصديقة البتول (من أم بدون أب). قال تعالی: قالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَ لَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قالَ كَذلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ ما يَشاءُ إِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (۴۷) (آل عمران) ۲- رفعه إلی اللّه حيا و نجاته من القتل و الصلب. قال تعالی: وَ قَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَ ما قَتَلُوهُ وَ ما صَلَبُوهُ وَ لكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَ إِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّباعَ الظَّنِّ وَ ما قَتَلُوهُ يَقِيناً (۱۵۷) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ كانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً (۱۵۸) (النساء) ۳- نزوله عائدا إلی الأرض رحمة للناس و كعلامة من علامات الساعة الكبری فی قوله تعالی: وَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِها وَ اتَّبِعُونِ هذا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ (۶۱) (الزخرف) و كما جاءت فی الأحاديث النبوية الشريفة. من أجل ذلك فإن سيدنا عيسی ابن مريم لوحده و مع والدته يعتبران آية من آيات اللّه الباهرات خصهما اللّه بهذا المعنی فی ثلاث آيات مباركات بكونه (أو كونهما معا) كذلك. الإعجاز العددی فی القرآن الكريم(للفيومی)، ص: ۵۰ قال اللّه تعالی: وَ لِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَ رَحْمَةً مِنَّا وَ كانَ أَمْراً مَقْضِيًّا (۲۱) (مريم) قال اللّه تعالی: وَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فِيها مِنْ رُوحِنا وَ جَعَلْناها وَ ابْنَها آيَةً لِلْعالَمِينَ (۹۱) (الأنبياء) قال اللّه تعالی: وَ جَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَ أُمَّهُ آيَةً وَ آوَيْناهُما إِلی رَبْوَةٍ ذاتِ قَرارٍ وَ مَعِينٍ (۵۰) (المؤمنون) و هذا تطابق رائع بديع بين هذه الآيات القرآنية الثلاث مع الآيات المعجزات الثلاث التی تفرد بها سيدنا المسيح عيسی ابن مريم عن بقية إخوانه من الأنبياء و المرسلين عليهم جميعا أفضل الصلاة و التسليم. و فيما يلی سرد بعض القرائن و الأدلة العلمية الإحصائية و العددية. جاء ذكر سيدنا عيسی بن مريم فی القرآن الكريم ۳۳ مرة و لكن بصيغ مختلفة منها: عيسی بن مريم- ابن مريم- المسيح- عيسی- المسيح ابن مريم و ذلك بعدد سنين عمره فی الأرض و التی بلغت ۳۳ عاما قبل رفعه حيا عليه الصلاة و السلام. و قد ذكر رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم ذلك فی الحديث الشريف قائلا: رفع عيسی ابن مريم إلی السماء و هو ابن ثلاث و ثلاثين سنة.

بيان بأسماء السور و أرقام الآيات التی ورد فيها اسم المسيح فی القرآن ۳۳ مرة بصيغ مختلفة و حسب ورودها فی المصحف الشريف

بيان بأسماء السور و أرقام الآيات التی ورد فيها اسم المسيح فی القرآن ۳۳ مرة بصيغ مختلفة و حسب ورودها فی المصحف الشريف اسم السورة رقم الآية البقرة ۸۷- ۱۳۶- ۲۵۳ آل عمران ۴۵- ۵۲- ۵۵- ۵۹- ۸۴ النساء ۱۵۷- ۱۶۳- ۱۷۱- ۱۷۲ الإعجاز العددی فی القرآن الكريم(للفيومی)، ص: ۵۱ المائدة ۱۷- ۱۷- ۴۶- ۷۲- ۷۲- ۷۵- ۷۸- ۱۱۰- ۱۱۲- ۱۱۴- ۱۱۶ الأنعام ۸۵ التوبة ۳۰- ۳۱ مريم ۳۴ الأحزاب ۷ الشوری ۱۳ الزخرف ۶۳ الحديد ۲۷ الصف ۶- ۱۴ و هناك تسع مجموعات من الآيات الكريمة فی القرآن الكريم تتناول حقيقة المسيح عيسی ابن مريم عليه السلام و بيان رسالته و سيرته و معجزاته و ترد علی المدعين بالوهيته أو أنه إبن اللّه و كذلك تنفی صلبه و هذا العدد مساو لعدد سنين عمره (۳۳ عاما). و كمثال: قال اللّه تعالی: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَ قالَ الْمَسِيحُ يا بَنِي إِسْرائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ مَأْواهُ النَّارُ وَ ما لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ (۷۲) (المائدة)

نظام مذهل لتكرار اسم عيسی ابن مريم فی القرآن

نظام مذهل لتكرار اسم عيسی ابن مريم فی القرآن عندما نبحث فی القرآن عن كلمة عيسی نجدها قد تكررت فی القرآن كله بالضبط

۲۵ مرة أما کلمة ابن فقد تکررت فی القرآن کله ۳۵ مرة و کلمة مریم نجدها مکررة فی القرآن ۳۴ مرة. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۵۲ نکتب هذه الأرقام بهذا التسلسل نجد عیسی ابن مریم ۲۵ ۳۵ ۳۴ هذا العدد ۳۴۳۵۲۵ من مضاعفات الرقم ۷ (۴۹۰۷۵ مرة). إن النظام یشمل حروف هذا الاسم الکریم فکلمة عیسی عدد حروفها ۴ و کلمة ابن عدد حروفها ۳ و کلمة مریم عدد حروفها ۴ لنرتب هذه الأرقام عیسی ابن مریم ۴ ۳ ۴ هذا العدد ۴۳۴ من مضاعفات الرقم ۷ (۶۲ مرة) و ناتج القسمة الأولی و الثانیة ۴۹۰۷۵، ۶۲ هذا الرقم ۶۲۴۹۰۷۵ من مضاعفات الرقم ۷ (۸۹۲۷۲۵ مرة) کما أنه من مضاعفات الرقم ۲۵ و هو عدد مرات ذکر عیسی فی القران (۲۴۹۹۶۳ مرة).

نظام مذهل لتکرار اسم المسیح ابن مریم فی القرآن

نظام مذهل لتکرار اسم المسیح ابن مریم فی القرآن تکررت کلمة المسیح فی القرآن کله ۱۱ مرة و کلمة ابن تکررت ۳۵ مرة و کلمة مریم تکررت ۳۴ مرة. عیسی ابن مریم ۱۱ ۳۵ ۳۴ هذا العدد ۳۴۳۵۱۱ من مضاعفات الرقم ۷ (۴۹۰۷۳ مرة). إذن جاء تکرار عبارة المسیح ابن مریم بنظام متوافق مع النظام القرآنی للرقم ۷. المسیح عیسی ابن مریم رسول اللّه من الآیة ۱۷۱ من سورة النساء. ۶ ۴ ۳ ۴ ۴ الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۵۳ أرقام هذا العدد ۶+ ۴+ ۳+ ۴+ ۴+ ۴ ۲۵ و هو عدد ذکر عیسی فی القرآن کما أن هذا الرقم ۴۴۴۳۴۶ من مضاعفات الرقم ۳۴ و هو عدد مرات ذکر مریم فی القرآن (۱۳۰۶۹ مرة).

نظام مذهل لتکرار اسم مریم فی القرآن

نظام مذهل لتکرار اسم مریم فی القرآن تکرر اسم مریم فی القرآن الکریم ۳۴ مرة مع کلمتی المسیح و عیسی فتکرار هذه الکلمات له نظام سباعی محکم فکما نعلم أن مریم علیها السلام هی أم المسیح علیه السلام. مریم المسیح ۳۴ ۱۱ هذا العدد ۱۱۳۴ من مضاعفات الرقم ۷ (۱۶۲ مرة) نطبق القاعدة ذاتها من أجل کلمة عیسی فنجد النظام ذاته یتکرر مریم المسیح ۳۴ ۲۵ هذا العدد ۲۵۳۴ من مضاعفات الرقم ۷ (۳۶۲ مرة) و مجموع أرقام هذا الرقم ۴+ ۳+ ۵+ ۲ ۱۴ (مضاعف الرقم ۷) و مجموع و تکرار الکلمات الثلاث مریم المسیح عیسی ۳۴+ ۱۱+ ۲۵ ۷۰ ۷۰ من مضاعفات الرقم ۷ (عشر مرات) و مجموع تکرار کلمات المسیح عیسی ابن مریم فی القرآن الکریم ۱۱+ ۲۵+ ۳۵+ ۳۴ ۱۰۵ و العدد ۱۰۵ من مضاعفات الرقم ۷ (۱۵ مرة) هل یمکن للمصادفة أن تأتی بنظام محکم کهذا؟ أنه اللّه عزّ و جلّ الذی خلق کل شیء هو الذی نظم هذه الحقائق لتشهد علی وحدانیة و تشهد علی أن سیدنا المسیح عیسی ابن مریم هو رسول اللّه و کلمته و روحه. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۵۴ إن النظام السباعی لتکرار هذا الاسم الکریم فی کتاب اللّه ۹ جاء متوافقا مع الرقم ۷ دلیل علی أن الذی جاء به محمد صلّی اللّه علیه و سلّم هو نفس ما جاء به عیسی علیه السلام. إذا أردت أن تقرأ الإنجیل الحقیقی فما علیک إلا أن تقرأ القرآن. ۱- میلاد المسیح لقد قص اللّه تعالی قصة مریم و المسیح فی سورة مریم من الآیة ۱۶ إلی الآیة ۳۵ و فند آخر هذه السورة فریة إتخاذ اللّه عزّ و جلّ ولدا: وَ اذْکُرْ فِی الْکِتابِ مَرْیَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِها مَکاناً شَرْقِیًّا (۱۶) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجاباً فَأَرْسَلْنا إِلَیْها رُوحَنا فَتَمَثَّلَ لَها بَشَراً سَوِیًّا (۱۷) قالَتْ إِنِّی أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْکَ إِنْ کُنْتَ تَقِیًّا (۱۸) قالَ إِنَّما أَنَا رَسُولُ رَبِّکِ لِأَهَبَ لَکِ غُلاماً زَکِیًّا (۱۹) قالَتْ أَنَّی یَکُونُ لِی غُلامٌ وَ لَمْ یَمْسَسْنِی بَشَرٌ وَ لَمْ أَکُ بَغِیًّا (۲۰) قالَ کَذلِکِ قالَ رَبُّکِ هُوَ عَلَیَّ هَیِّنٌ وَ لِنَجْعَلَهُ آیَةً لِلنَّاسِ وَ رَحْمَةً مِنَّا وَ کانَ أَمْراً مَقْضِیًّا (۲۱)* فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَکاناً قَصِیًّا (۲۲) فَأَجاءَهَا الْمَخاضُ إِلی جِذْعِ النَّخْلَةِ قالَتْ یا لَیْتَنِی مِتُّ قَبْلَ هذا وَ کُنْتُ نَسْیاً مَنْسِیًّا (۲۳) فَناداها مِنْ تَحْتِها أَلَّا تَحْزَنِی قَدْ جَعَلَ رَبُّکِ تَحْتَکِ سَرِیًّا (۲۴) وَ هُزِّی إِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُساقِطْ عَلَیْکِ رُطَباً جَنِیًّا (۲۵) فَکُلِی وَ اشْرَبِی وَ قَرِّی عَیْناً فَإِمَّا تَرَیِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِی إِنِّی نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً فَلَنْ أُکَلِّمَ الْیَوْمَ إِنْسِیًّا (۲۶) فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَها تَحْمِلُهُ قالُوا یا مَرْیَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَیْئاً فَرِیًّا (۲۷) یا أُخْتَ هارُونَ ما کانَ أَبُوکِ امْرَأَ سَوْءٍ وَ ما کانَتْ أُمُّکِ بَغِیًّا (۲۸) فَأَشارَتْ إِلَیْهِ قالُوا کَیْفَ نُکَلِّمُ مَنْ کانَ فِی الْمَهْدِ صَبِیًّا (۲۹) قالَ إِنِّی عَبْدُ اللَّهِ آتانِیَ

الْكِتابَ وَ جَعَلَنِی نَبِیًّا (۳۰) وَ جَعَلَنِی مُبارَکاً أَیْنَ ما کُنْتُ وَ أَوْصانِی بِالصَّلاةِ وَ الزَّکاةِ ما دُمْتُ حَیًّا (۳۱) وَ بَرًّا بِوالِدَتِی وَ لَمْ یَجْعَلْنِی جَبَّاراً شَقِیًّا (۳۲) وَ السَّلامُ عَلَیَّ یَوْمَ وُلِدْتُ الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۵۵ وَ یَوْمَ أَمُوتُ وَ یَوْمَ أُبْعَثُ حَیًّا (۳۳) ذلِکَ عِیسَی ابْنُ مَرْیَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِی فِیهِ یَمْتَرُونَ (۳۴) ما کانَ لِلَّهِ أَنْ یَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحانَهُ إِذا قَضی أَمْراً فَإِنَّما یَقُولُ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ (۳۵) (مریم) حاشاه سبحانه و تعالی فی الآیات أن یکون له ولد: أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمنِ وَلَداً (۹۱) وَ ما یَنْبَغِی لِلرَّحْمنِ أَنْ یَتَّخِذَ وَلَداً (۹۲) (مریم) ۲- رفع المسیح عیسی ابن مریم إلی السماء حیا و نجاته من القتل أو الصلب. قال اللّه تعالی: وَ قَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِیحَ عِیسَی ابْنَ مَرْیَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَ ما قَتَلُوهُ وَ ما صَلَبُوهُ وَ لکِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَ إِنَّ الَّذِینَ اخْتَلَفُوا فِیهِ لَفِی شَکٍّ مِنْهُ ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّباعَ الظَّنِّ وَ ما قَتَلُوهُ یَقِیناً (۱۵۷) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَیْهِ وَ کانَ اللَّهُ عَزِیزاً حَکِیماً (۱۵۸) (النساء) و قوله تعالی: وَ مَکَرُوا وَ مَکَرَ اللَّهُ وَ اللَّهُ خَیْرُ الْماکِرِینَ (۵۴) إِذْ قالَ اللَّهُ یا عِیسی إِنِّی مُتَوَفِّیکَ وَ رافِعُکَ إِلَیَّ وَ مُطَهِّرُکَ مِنَ الَّذِینَ کَفَرُوا وَ جاعِلُ الَّذِینَ اتَّبَعُوکَ فَوْقَ الَّذِینَ کَفَرُوا إِلی یَوْمِ الْقِیامَةِ ثُمَّ إِلَیَّ مَرْجِعُکُمْ فَأَحْکُمُ بَیْنَکُمْ فِیما کُنْتُمْ فِیهِ تَخْتَلِفُونَ (۵۵) (آل عمران) فقد جاء فی تفسیر القرطبی فی معنی قوله تعالی متوفیک بمعنی قابضک و رافعک إلی السماء من غیر موت مثل توفیت مالی من فلان أی قبضته، أی أن اللّه سبحانه و تعالی رفعه إلی السماء من غیر وفاة و لا نوم. ۳- نفی صلب و قتل المسیح. کما ینفی القرآن الکریم أن یکون المسیح علیه السلام قد صلب أو قتل فی قوله عزّ و جلّ: وَ قَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِیحَ عِیسَی ابْنَ مَرْیَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَ ما قَتَلُوهُ وَ ما صَلَبُوهُ وَ لکِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَ إِنَّ الَّذِینَ اخْتَلَفُوا فِیهِ لَفِی شَکٍّ مِنْهُ ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّباعَ الظَّنِّ وَ ما قَتَلُوهُ یَقِیناً (۱۵۷) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَیْهِ وَ کانَ اللَّهُ عَزِیزاً حَکِیماً (۱۵۸) (النساء) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۵۶ یقول الطبری فی تفسیر هاتین الآیتین أن اللّه سبحانه و تعالی قد ألقی شبه المسیح علیه السلام علی یهوذا الاسخریوطی فقام الیهود بصلبه و قتله و ینفی سبحانه و تعالی حصول القتل و الصلب علی المسیح علیه السلام. لقد تکفل سبحانه و تعالی بحفظ سیدنا عیسی علیه السلام. قال اللّه تعالی: إِذْ قالَ اللَّهُ یا عِیسَی ابْنَ مَرْیَمَ اذْکُرْ نِعْمَتِی عَلَیْکَ وَ عَلی والِدَتِکَ إِذْ أَیَّدْتُکَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُکَلِّمُ النَّاسَ فِی الْمَهْدِ وَ کَهْلًا وَ إِذْ عَلَّمْتُکَ الْکِتابَ وَ الْحِکْمَةَ وَ التَّوْراةَ وَ الْإِنْجِیلَ وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّینِ کَهَیْئَةِ الطَّیْرِ بِإِذْنِی فَتَنْفُخُ فِیها فَتَکُونُ طَیْراً بِإِذْنِی وَ تُبْرِئُ الْأَکْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِی وَ إِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتی بِإِذْنِی وَ إِذْ کَفَفْتُ بَنِی إِسْرائِیلَ عَنْکَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَیِّناتِ فَقالَ الَّذِینَ کَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ مُبِینٌ (۱۱۰) (المائدة) کما أیده اللّه سبحانه و تعالی بروح القدس (جبریل علیه السلام) قال اللّه تعالی: وَ آتَیْنا عِیسَی ابْنَ مَرْیَمَ الْبَیِّناتِ وَ أَیَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ .... (۸۷) (البقرة) و قال اللّه تعالی: إِذْ قالَ اللَّهُ یا عِیسَی ابْنَ مَرْیَمَ اذْکُرْ نِعْمَتِی عَلَیْکَ وَ عَلی والِدَتِکَ إِذْ أَیَّدْتُکَ بِرُوحِ الْقُدُسِ ... (۱۱۰) (المائدة) ۴- عودة عیسی ابن مریم و نزوله حیا رحمة للناس (مجیئه الثانی) الآیة التی یتمیز بها سیدنا عیسی ابن مریم عن بقیة إخوانه من الأنبیاء و المرسلین هو نزوله حیا و عودته لإقامة الشریعة و العدل فإن اللّه عزّ و جلّ من رحمته و کما رحم البشریة بإرسال سیدنا محمد صلّی اللّه علیه و سلّم فإنه سیرحمها ثانیة بنزول سیدنا عیسی ابن مریم رحمة و هدایة للناس جمیعا قبل قیام الساعة و کعلامة من علاماتها الکبری کما سبق و أرسله إلی بنی إسرائیل رحمة و هدایة و کذبوا به و أرادوا قتله و رفعه اللّه حیا کما نص علی ذلک فی بعض من الآیات القرآنیة. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۵۷ و من الآیات القرآنیة و الأحادیث النبویة التی تبشر بعودة عیسی ابن مریم و مجیئه الثانی. قال اللّه تعالی: وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْکِتابِ إِلَّا لَیُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ یَوْمَ الْقِیامَةِ یَکُونُ عَلَیْهِمْ شَهِیداً (۱۵۹) (النساء) و قال اللّه تعالی: وَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِها وَ اتَّبِعُونِ هذا صِراطٌ مُسْتَقِیمٌ (۶۱) (الزخرف) قال صلی اللّه علیه و سلم: لا تقوم الساعة حتی ینزل عیسی ابن مریم حکما مقسطا و إماما عادلا- فیکسر الصلیب و یقتل الخنزیر و یضع الجزیة و یفیض المال حتی لا یقبله أحد. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۵۸

إکتشاف ریاضی فی سورة الکهف

إکتشاف ریاضی فی سورة الکهف یقول اللّه سبحانه و تعالی فی سورة الکهف: سَیَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رابِعُهُمْ کَلْبُهُمْ وَ یَقُولُونَ خَمْسَةٌ

سادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَيْبِ وَ يَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَ ثامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ ما يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلا تُمارِ فِيهِمْ إِلَّا مِراءً ظاهِراً وَ لا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَداً (۲۲) (الكهف) نجد ستة أرقام ذكرت بالتسلسل كما ذكرت بصيغة إثنان إثنان ۸۷۶۵۴۳ يبين اللّه تعالى الأقوال المختلفة التى يرددها الناس حول أصحاب أهل الكهف فذكر اللّه ما يقولون و ما قالوا و ما زال بين حين و حين من الزمن يعاد الحديث عن عددهم و اللّه أعلم بهم هو خالقهم و هو الأدرى بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل. إن وراء هذه الأرقام الستة أمر عظيم فى الرياضيات لكل نظام شروطه و قواعده، فالنظام العشرى و منازله ۱/ ۱۰- ۱/ ۱۰۰- ۱/ ۱۰۰۰ ... و تقرأ النتائج قراءة مباشرة. النظام التساعى أو الثمانى أو السباعى لا تقرأ نتائجه مباشرة إلا بعد تحويله إلى عشرى. كما أن من شروط هذه الأنظمة أنه قد حدد لكل نظام أرقامه التى لا- تتجاوزها منها مثلا- النظام العشرى أرقامه المحدودة هى: ۹۸۷۶۵۴۳۲۱۰ و النظام التساعى أرقامه المحدودة هى: ۸۷۶۵۴۳۲۱۰ و النظام الثلاثى أرقامه المحدودة هى: ۲۱۰ و النظام الثنائى و هو المعمول به فى الكمبيوتر ۱۰ لننتبه أن هذا الرقم ليس ۱۰ (عشرة) هذا النظام يطلق عليه نظام العدد الظاهر. تعريف العدد الظاهر: يتكون العدد الظاهر السليم من مجموعة من الأعداد المتسلسلة و لا يتجاوز أكبر بعد بين أبعد عددين فيه عن ۹ الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۵۹ فهذا التسلسل فى العدد ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ هو نظام رياضى و هذا النظام الرياضى هو الذى أدى بالمخترعين إلى إختراع الكمبيوتر أى الحاسب الآلى و إستخدام النظام الثنائى ۱۰ و آية أخرى من سورة الكهف. قال اللّه تعالى: وَ لَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَ ازْدَادُوا تِسْعاً (۲۵) (الكهف) لقد كان عبد اللّه بن عباس رضى اللّه عنه أول من إكتشف العلاقة الرياضية عن مدة بقاء أهل الكهف و ما معنى ثلاثة مائة سنين و لماذا إزدادوا. لقد حسب أن مدة بقاء أهل الكهف ۳۰۰ سنة ميلادية شمسية و تعادل بالسنين القمرية (الهجرية) ۳۰۹ سنة. إن ۳۰۰ سنة شمسية (ميلادية) تعادل بالضبط ۳۰۹ سنة قمرية (هجرية). الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۶۰

النحل فى القرآن و إعجاز الرقم ۱۶

اشارة

النحل فى القرآن و إعجاز الرقم ۱۶ ۱- ترتيب سورة النحل فى القرآن الكريم ۱۶ ۲- عدد آيات سورة النحل ۱۱۸ آية و هو من مضاعفات الرقم ۱۶ (۸ مرات). ۳- عدد أحرف الكلمات الأربع الأولى من الآيتين ۶۸، ۶۹ اللتين ذكرتا النحل و بعض طبائعه و فوائده فى سورة النحل هو ۱۶ حرفا فى قوله تعالى: وَ أَوْحى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ .... (۶۸) (النحل) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ .... (۶۹) (النحل) و لقد إكتشف العلماء حديثا قسما كبيرا من هذه الفوائد و بعضا من أسرار حياتها الدقيقة و النظامية جدا التى أذهلت المتخصصين فى دراسة أمة النحل و التى وافقت ما جاء فى القرآن الكريم. قال اللّه تعالى: ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ فِيهِ شِفاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (۶۹) (النحل)

الإعجاز البلاغى و العددى فى القرآن الكريم

الإعجاز البلاغى و العددى فى القرآن الكريم الخطاب فى الآية ۶۸ جاء بضمير المخاطب (الكاف) فى (ربك) و لم ترد الآية بلفظ (و أوحى اللّه إلى النحل) أو (و أوحينا إلى النحل) و لكنها وردت بقوله تعالى: وَ أَوْحى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ... (۶۸) (النحل) و المخاطب هنا هو رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و الخطاب له خطابا لأمته التى نزل القرآن الكريم من أجل منفعتها و هدايتها و فى ذلك إشارة عظيمة إلى أن هناك صلة بين الإنسان المعنى فى خطاب اللّه سبحانه و تعالى و بين ما عهد به إلى النحل من طبيعة و أعمال يقوم بها بوحى من اللّه سبحانه و تعالى و هذه الصلة غير مباشرة فكاف المخاطب تفيد نسبة الرسول صلّى اللّه عليه و سلّم إلى ربه من باب التكريم و أن هذا التكريم نتيجة مترتبة على إيمان الرسول صلّى اللّه عليه و سلّم و من بعده أمته بما أوحاه اللّه تعالى فى كتابه فى

آیات النحل. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۶۱ و هذا الربط فی بیان صلة الإنسان فی موضوع النحل و موضوع العقیدة و الخطاب التکریم للأمة عن طریق رسولها الأمین سیدنا محمد صلّی اللّه علیه و سلّم فی المجال البلاغی القرآنی فی قوله تعالی: (و أوحی ربک إلی النحل). و لم یقل سبحانه و تعالی: (و أوحی اللّه إلی النحل) أو (و أوحینا إلی النحل) هو شیء جمیل و صحیح و لکن تجب الإشارة إلی الجانب العددی لأحرف هذه العبادات فإن ما جاء فی القرآن فی قوله تعالی: (و أوحی ربک إلی النحل) و کما ذکرنا یتألف من ۱۶ حرفا أما لو جاء بالصیغتین المذکورتین فإن عدد الأحرف فیها ۱۷، ۱۵ حرفا علی التوالی و لاختل المیزان فی هذه الحالة. و الخطاب بقوله عزّ و جلّ: (و أوحی ربک إلی النحل) فیه إعجاز رقمی متناسق و دقیق فضلا عن الإعجاز النظمی و البلاغی المذکورین. فتأمل روعة کتاب اللّه و دقته فی وضع کل کلمة بل کل حرف فی مکانه المناسب و هکذا یتحقق الإعجاز الکامل و الشامل فی القرآن الکریم و أنه وحی من اللّه سبحانه و تعالی و لو کان غیر ذلک لوقع فیه الإختلاف و التناقض الشدید. قال اللّه تعالی: أَ فَلا یَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَ لَوْ کانَ مِنْ عِنْدِ غَیْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِیهِ اخْتِلافاً کَثِیراً (۸۲) (النساء) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۶۲

النحل فی العلم

النحل فی العلم ۱- إن عدد الکروموسومات فی النحل هو ۱۶ زوجا. ۲- إن الکروموسومات فی ذکر النحل و خلافا لبقیة النحل (الملکة و الشغالات) هو ۱۶ فردا أی نصف العدد و السبب فی ذلک أن ذکر النحل ینتج عن بیوض غیر ملقحة بعملیة تسمی التکاثر العذری و ذلک بإحدی هاتین الطریقتین:- أولا: إن الملکة الواحدة (فی کل خلیة نحل توجد ملکة واحدة فقط کما هو معلوم تضع حوالی ۲۰۰- ۲۵۰ ألف بویضة فی الموسم الواحد أو ما یقارب ۱۵۰۰ بویضة فی الیوم معظمها ملقح تنتج النحلات الشغالات المنتجة للعمل و غیره و عدد قلیل منها غیر ملقح و التی من المفروض کما فی بقیة المخلوقات أن لا تنتج شیئا و لکن فی حالتها الخاصة فإنها بقدرة اللّه تعالی عزّ و جلّ تعطی ذکور النحل. و یلاحظ أنه بعد أربع سنوات من حیاة الملکة تمیل إلی وضع بیوض غیر ملقحة و ذلک لقرب مخزونها من النطف المنویة بالنفاذ و هذا الأمر یضعف خلیة النحل علما بأنها تلقح مرة واحدة من قبل ذکر واحد فی الجو (الهواء الطلق تحدیدا) فی رحلة التلقیح (التزاوج) و التی تستغرق عادة عشرین دقیقة. ثانیا: عن طریق الملکة الکاذبة أو (الأم الکاذبة) حیث أنه فی حالة موت أو فقدان الملکة لأی سبب کان تقوم الشغالات الفتیة بتغذیة إحداهن بالغذاء الملکی فتنمو مبایضها الضامرة و المتوقفة عن العمل أصلا و غیر قابلة للتلقیح و لا تنتج بیوضا. و بعد نمو مبیض هذه الشغالة تبدأ بوضع بیوضا غیر ملقحة تعطی ذکورا فقط تحمل بالطبع ۱۶ کروموسوما فردیا فی تکاثر عذری غیر جنسی فرید من نوعه بقدرته و أمره سبحانه و تعالی. إن إنتاج ذکور النحل من بیوض غیر ملقحة (سواء من الملکة الحقیقیة أو الکاذبة) و ذلک من أنثی دون تلقیح من ذکر دلالة عظیمة علی قدرته عزّ و جلّ کما ذکرنا و هو أیضا مثال علمی واقعی جعله اللّه لنا نموذجا واضحا مقربا لمعجزة خلق سیدنا عیسی ابن مریم علیه السلام من أم عذراء دون أب (أی من بیضة غیر ملقحة). الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۶۳ قال اللّه تعالی علی لسان السیدة مریم العذراء: قالَتْ رَبِّ أَنَّی یَکُونُ لِی وَلَدٌ وَ لَمْ یَمْسَسْنِی بَشَرٌ قالَ کَذلِکِ اللَّهُ یَخْلُقُ ما یَشاءُ إِذا قَضی أَمْراً فَإِنَّما یَقُولُ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ (۴۷) (آل عمران) قالَتْ أَنَّی یَکُونُ لِی غُلامٌ وَ لَمْ یَمْسَسْنِی بَشَرٌ وَ لَمْ أَکُ بَغِیًّا (۲۰) قالَ کَذلِکِ قالَ رَبُّکِ هُوَ عَلَیَّ هَیِّنٌ وَ لِنَجْعَلَهُ آیَةً لِلنَّاسِ وَ رَحْمَةً مِنَّا وَ کانَ أَمْراً مَقْضِیًّا (۲۱) (مریم)

الوحی للأنبیاء و النحل الطاهرین

الوحی للأنبیاء و النحل الطاهرین إن عیسی ابن مریم ولد طاهرا من طهارة (من أم بدون أب) کما یحصل فی أمة النحل. و النحل أیضا طاهر یأکل طاهرا و یعطی العسل و غیره من المنتجات الطاهرة و عمله المنظم و الدقیق من وحی اللّه إلیه کما أوحی إلی الأنبیاء و

المرسلین الأطهار و منهم عیسی ابن مریم. فالعسل شفاء و یطهر الناس من الأمراض و الأسقام. و الوحی تطهیر لهم من الشرک و الأوهام. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۶۴

عیسی ابن مریم و الرقم ۱۶

الرحمن فی القرآن

الرحمن فی القرآن لقد تکررت کلمة الرحمن فی القرآن الکریم ۵۷ مرة و فی سورة مریم تکررت ۱۶ مرة و بعدد أکثر من أی سورة أخری فی القرآن. حتی أن سورة الرحمن فی القرآن الکریم قد جاءت کلمة الرحمن فیها مرة واحدة فقط و ذلک فی قوله تعالی: الرَّحْمنُ (۱) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (۲) (الرحمن)

تکرار کلمة الرحمن فی سورة مریم

تکرار کلمة الرحمن فی سورة مریم ۱- قالَتْ إِنِّی أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْکَ إِنْ کُنْتَ تَقِیًّا (۱۸) (مریم) ۲- فَکُلِی وَ اشْرَبِی وَ قَرِّی عَیْناً فَإِمَّا تَرَینَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِی إِنِّی نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً فَلَنْ أُکَلِّمَ الْیَوْمَ إِنْسِیًّا (۲۶) (مریم) ۳- یا أَبَتِ لا تَعْبُدِ الشَّیْطانَ إِنَّ الشَّیْطانَ کانَ لِلرَّحْمنِ عَصِیًّا (۴۴) (مریم) ۴- یا أَبَتِ إِنِّی أَخافُ أَنْ یَمَسَّکَ عَذابٌ مِنَ الرَّحْمنِ فَتَکُونَ لِلشَّیْطانِ وَلِیًّا (۴۵) (مریم) ۵- أُولئِکَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ مِنْ ذُرِّیَّةِ آدَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلْنا مَعَ نُوحٍ وَ مِنْ ذُرِّیَّةِ إِبْراهِیمَ وَ إِسْرائِیلَ وَ مِمَّنْ هَدَیْنا وَ اجْتَبَیْنا إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا (۵۸) (مریم) ۶- جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِی وَعَدَ الرَّحْمنُ عِبادَهُ بِالْغَیْبِ إِنَّهُ کانَ وَعْدُهُ مَأْتِیًّا (۶۱) (مریم) ۷- ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ کُلِّ شِیعَةٍ أَیُّهُمْ أَشَدُّ عَلَی الرَّحْمنِ عِتِیًّا (۶۹) (مریم) ۸- قُلْ مَنْ کانَ فِی الضَّلالَةِ فَلْیَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمنُ مَدًّا حَتَّی إِذا رَأَوْا ما یُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذابَ وَ إِمَّا السَّاعَةَ فَسَیَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَکاناً وَ أَضْعَفُ جُنْداً (۷۵) (مریم) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۶۷ ۹- أَطَّلَعَ الْغَیْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً (۷۸) (مریم) ۱۰- یَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِینَ إِلَی الرَّحْمنِ وَفْداً (۸۵) (مریم) ۱۱- لا یَمْلِکُونَ الشَّفاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً (۸۷) (مریم) ۱۲- وَ قالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً (۸۸) (مریم) ۱۳- أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمنِ وَلَداً (۹۱) (مریم) ۱۴- وَ ما یَنْبَغِی لِلرَّحْمنِ أَنْ یَتَّخِذَ وَلَداً (۹۲) (مریم) ۱۵- إِنْ کُلُّ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا آتِی الرَّحْمنِ عَبْداً (۹۳) (مریم) ۱۶- إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا (۹۶) (مریم) إن تکرار کلمة الرحمن فی سورة مریم هو ۱۶ مرة إبتداء من الآیة رقم ۱۸ و إنتهاء بالآیة رقم ۹۶. کما أن الآیة رقم ۹۶ هذا الرقم من مضاعفات الرقم ۱۶ (۶ مرات) و إذا ما دققنا فی الحکمة من تکرار اسم الرحمن الذی هو من اسماء اللّه الحسنی الفریدة فی صفاته (کونه من أسماء الذات) لعرفنا السبب و هو أن فی هذه السورة تتجلی الرحمة الالهیة للبشریة بهدایتهم إلی العقیدة الصحیحة و المنهاج القویم فی هذه الحیاة وصولا إلی رضوان اللّه و سعادتهم فی الدنیا و الأخرة و ذلک عن طریق إرسال الأنبیاء و المرسلین و إنزال الکتب السماویة کما ورد فی هذا السیاق فی الآیات الأتیة فی هذه السورة المبارکة: ذِکْرُ رَحْمَتِ رَبِّکَ عَبْدَهُ زَکَرِیَّا (۲) (مریم) قالَ کَذلِکِ قالَ رَبُّکِ هُوَ عَلَیَّ هَیِّنٌ وَ لِنَجْعَلَهُ آیَةً لِلنَّاسِ وَ رَحْمَةً مِنَّا وَ کانَ أَمْراً مَقْضِیًّا (۲۱) (مریم) و الکلام هنا عن سیدنا عیسی علیه السلام. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۶۸ وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِیًّا (۵۰) (مریم) و الکلام هنا عن سیدنا إبراهیم و إسحاق و یعقوب علیهم السلام وَ وَهَبْنا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنا أَخاهُ هارُونَ نَبِیًّا (۵۳) (مریم) و الکلام هنا عن سیدنا موسی علیه السلام. فتبین من ذلک أن اللّه عزّ و جلّ أعطی جزءا من رحمته إبراهیم و إسحاق و یعقوب و رحم موسی بهارون و أرسل عیسی رحمة للناس. و میز سیدنا محمد صلّی اللّه علیه و سلّم عنهم بأن أعطاه الرحمة کلها فأرساه رحمة للعالمین. قال تعالی: وَ ما أَرْسَلْناکَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعالَمِینَ (۱۰۷) (الأنبیاء) و فی شرح اسم الرحمن یقول الإمام أبو حامد الغزالی ما نصه: الرحمن اسم مشتق من الرحمة. و الرحمن

أخص من الرحیم و لذلک لا یسمی به غیر اللّه لأنه دال علی الذات الجامعة للصفات الإلهیة کلها و لا یطلق علی غیره لا حقیقة و لا مجاز و إن کان هذا مشتقا من الرحمة قطعا و لذلک جمع اللّه بینهما فقال: قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَیًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنی .... (۱۱۰) (الإسراء) و من أجل ذلک تکررت کلمة الرحمن فی سورة مریم أکثر من غیرها لتضفی علیها جوا من الرحمة التی تتمثل بها هذه الصفة و التی جاءت متناسقة معنی و عددا مع تکرار اسم سیدنا عیسی ابن مریم و العدد ۱۶ أیضا فی سورة مریم فی إعجاز علمی و رقمی جدید و فرید للقرآن الکریم یقرب لنا مفهوم عودته و نزوله حیا رحمة للأمة و انتصار للحق و الإسلام. کما قرب لنا معجزة خلقه فی حالة خلق ذکر النحل من بیضة غیر ملقحة و خلق عیسی علیه السلام من أم بدون ذکر أی بویضة مریم بدون حیوان منوی یلقحها. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۶۹

(اله واحد) فی القرآن الکریم

اشارة

(اله واحد) فی القرآن الکریم لقد إختص اللّه سبحانه و تعالی نفسه بصفة الربوبیة و الالوهیة و الوحدانیة و أنه واحد فرد صمد لم یلد و لم یولد و بذلک یرد علی الذین یقولون أن رسول اللّه (عیسی ابن مریم) علیه السلام هو اللّه أو هو ابن اللّه (تعالی اللّه عن ذلک علوا کبیرا). لذلک نجد أن فی القرآن الکریم تناسقا صریحا فی وصفه سبحانه و تعالی لذاته العلیا فی عبارة واحدة إنه (اله واحد). فقد وردت هذه العبارة فی ۱۶ آیة من آیات القرآن الکریم تأکیدا علی وحدانیته سبحانه و تعالی و تناسقا رائعا مع تکرار عبارة عیسی ابن مریم عبد اللّه و رسوله و غیرها من المؤشرات الکثیرة المذکورة فی البحث ذات العلاقة بالعدد ۱۶. و هذا شاهد عددی آخر من القرآن الکریم یصب فی محور العدد ۱۶ للتأکید علی عقیدة التوحید و قدرة الخالق الإله الواحد فی خلق عیسی ابن مریم من أم بدون أب کما فی خلق ذکر النحل من بیضة غیر مخصبة أو من بیوض النحلة الشغالة (العقیمة) من دون تلقیح.

عبارة اله واحد الواردة فی القرآن الکریم حسب ترتیبها فی المصحف

عبارة اله واحد الواردة فی القرآن الکریم حسب ترتیبها فی المصحف ۱- قالُوا نَعْبُدُ إِلهَکَ وَ إِلهَ آبائِکَ إِبْراهِیمَ وَ إِسْماعِیلَ وَ إِسْحاقَ إِلهاً واحِداً .... (۱۳۳) (البقرة) ۲- وَ إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ (۱۶۳) (البقرة) ۳- وَ لا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انْتَهُوا خَیْراً لَکُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلهٌ واحِدٌ ... (۱۷۱) (النساء) ۴- لَقَدْ کَفَرَ الَّذِینَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ ثالِثُ ثَلاثَةٍ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا إِلهٌ واحِدٌ ..... (۷۳) (المائدة) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۷۰ ۵- قُلْ إِنَّما هُوَ إِلهٌ واحِدٌ وَ إِنَّنِی بَرِیءٌ مِمَّا تُشْرِکُونَ (۱۹) (الأنعام) ۶- وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا یُشْرِکُونَ (۳۱) (التوبة) ۷- هذا بَلاغٌ لِلنَّاسِ وَ لِیُنْذَرُوا بِهِ وَ لِیَعْلَمُوا أَنَّما هُوَ إِلهٌ واحِدٌ وَ لِیَذَّکَّرَ أُولُوا الْأَلْبابِ (۵۲) (إبراهیم) ۸- إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ فَالَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْکِرَةٌ وَ هُمْ مُسْتَکْبِرُونَ (۲۲) (النحل) ۹-* وَ قالَ اللَّهُ لا تَتَّخِذُوا إِلهَیْنِ اثْنَیْنِ إِنَّما هُوَ إِلهٌ واحِدٌ فَإِیَّایَ فَارْهَبُونِ (۵۱) (النحل) ۱۰- قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُکُمْ یُوحی إِلَیَّ أَنَّما إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ .... (۱۱۰) (الکهف) ۱۱- قُلْ إِنَّما یُوحی إِلَیَّ أَنَّما إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (۱۰۸) (الأنبیاء) ۱۲- فَإِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِینَ (۳۴) (الحج) ۱۳- وَ إِلهُنا وَ إِلهُکُمْ واحِدٌ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (۴۶) (العنکبوت) ۱۴- إِنَّ إِلهَکُمْ لَواحِدٌ (۴) (الصافات) ۱۵- أَ جَعَلَ الْآلِهَةَ إِلهاً واحِداً إِنَّ هذا لَشَیْءٌ عُجابٌ (۵) (ص) ۱۶- قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُکُمْ یُوحی إِلَیَّ أَنَّما إِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ .... (۶) (فصلت) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۷۱ و جمیع الآیات المذکورة ذات الصلة بعبارة إله واحد تخاطب الناس بصورة عامة و المشرکین بصورة خاصة. و قد لاحظنا أن هناک ثلاث آیات فقط تخاطب أهل الکتاب (من الیهود و من النصاری علی وجه الخصوص) فی الرد علیهم و نهیهم عن الشرک فی اتخاذ أنبیائهم أو أخبارهم و رهبانهم أربابا من دون اللّه خاصة

سيدنا عيسى ابن مريم و ذلك لنفى صفة الألوهية عنه و أنه رسول كريم و بشر و أن لا تنسحب آياته الثلاث التى تفرد بها عن بقية إخوانه من الأنبياء و المرسلين فى ولادته العذرية و رفعه حيا و عودته رحمة للأمة على كونه إله فيتصورون أنها من صفات الألوهية. لذلك جاءت هذه الآيات الثلاث المذكورة أدناه فى التركيز على عبوديته للّه سبحانه و تعالى الذى هو الإله الواحد لتكون متناسقة و متطابقة فى المعنى مع الثلاثيات الأخرى و الآيات الكريمات الثلاثة هى قوله تعالى: ١- يا أَهْلَ الْكِتابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَ لا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ أَلْقاها إِلى مَرْيَمَ وَ رُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ لا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلهٌ واحِدٌ سُبْحانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ كَفى بِاللَّهِ وَكِيلًا (١٧١) (النساء) ٢- لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ ثالِثُ ثَلاثَةٍ وَ ما مِنْ إِلهٍ إِلَّا إِلهٌ واحِدٌ وَ إِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ (٧٣) (المائدة) ٣- اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣١) (التوبة) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ٧٢

سبحانه أن يكون له ولد فى القرآن

سبحانه أن يكون له ولد فى القرآن كذلك فإن فى القرآن الكريم ١۶ آية بالضبط تنفى أن يكون اللّه سبحانه و تعالى قد إتخذ ولدا. و قد ذكر اللّه سبحانه و تعالى ذلك بأساليب مختلفة رائعة فى النظام و البيان و متناسقة فى المعنى و البرهان و هذا الرقم يتناسق مع تكرار عبارة (اله واحد) و عبارة (عيسى ابن مريم) عبد اللّه و رسوله المذكورتين سابقا.

لم يتخذ ولدا و مرادفاتها فى القرآن الكريم

لم يتخذ ولدا و مرادفاتها فى القرآن الكريم ١- وَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحانَهُ بَلْ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قانِتُونَ (١١۶) (البقرة) ٢- يا أَهْلَ الْكِتابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَ لا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ أَلْقاها إِلى مَرْيَمَ وَ رُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ لا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلهٌ واحِدٌ سُبْحانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ كَفى بِاللَّهِ وَكِيلًا (١٧١) (النساء) ٣- بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَ لَمْ تَكُنْ لَهُ صاحِبَةٌ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٠١) (الأنعام) ۴- قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطانٍ بِهذا أَ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ (۶٨) (يونس) ۵- وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً (١١١) (الإسراء) ۶- وَ يُنْذِرَ الَّذِينَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً (۴) (الكهف) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ٧٣ ٧- ما كانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحانَهُ إِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٣۵) (مريم) ٨- وَ قالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً (٨٨) (مريم) ٩- أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمنِ وَلَداً (٩١) (مريم) ١٠- وَ ما يَنْبَغِي لِلرَّحْمنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً (٩٢) (مريم) ١١- وَ قالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً سُبْحانَهُ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ (٢۶) (الأنبياء) ١٢- مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَ ما كانَ مَعَهُ مِنْ إِلهٍ إِذاً لَذَهَبَ كُلُّ إِلهٍ بِما خَلَقَ وَ لَعَلا بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (٩١) (المؤمنون) ١٣- الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً (٢) (الفرقان) ١۴- قُلْ إِنْ كانَ لِلرَّحْمنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعابِدِينَ (٨١) (الزخرف) ١۵- لَوْ أَرادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً لَاصْطَفى مِمَّا يَخْلُقُ ما يَشاءُ سُبْحانَهُ هُوَ اللَّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ (۴) (الزمر) ١۶- وَ أَنَّهُ تَعالى جَدُّ رَبِّنا مَا اتَّخَذَ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً (٣) (الجن)

الثلاث التى لها علاقة بالعدد ١۶

الثلاث التى لها علاقة بالعدد ١۶ أولا: عبارة (عيسى ابن مريم) ثانيا: عبارة (إنما اللّه إله واحد) ثالثا: عبارة (سبحانه أن يكون له ولد)

الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۷۴ کل من هذه العبارات قد ورد فی القرآن الکریم ۱۶ مرة فنتأمل هذا التناسق الرائع و الإعجازی العددی القرآنی الذی یعطی لنا القرائن الإحصائیة فی بیان و تعزیز هذه الأمور العقائدیة الغیبیة کما هو الحال فی القرائن العلمیة. و إذا علمنا أن (الرحمن) جلّ جلاله قد تکرر اسمه ۱۶ مرة فی سورة مریم لیضفی جو الرحمة علی هذه السورة و سیرحم الناس أیضا بالمجیء الثانی لسیدنا (عیسی ابن مریم) و عودته حیا لإنقاذهم و إقامة الإسلام (دین التوحید الخالص و الشریعة القویمة) و بذلک یبطل العقائد الشرکیة و المحرفة التی ابتدعها بولس و من تبعه بحقه و منها أنه إله أو ابن إله (التثلیث). قال تعالی: حیث سیظهر للناس عقیدة التوحید الخالص و أنه بشر و أن اللّه جل ثناؤه (إله واحد) لا شریک له و أنه سبحانه (لم یتخذ ولدا) و أن عیسی علیه السلام سیموت و یدفن فی المدینة المنورة کما جاء فی الحدیث الشریف. قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یخرج الدجال فی أمتی فیمکث أربعین لا- أدری أربعین یوما أو أربعین شهرا أو أربعین سنة فیبعث اللّه عیسی ابن مریم فیطلبه فهلکه ثم یمکث الناس سبع سنین لیس بین اثنین عداوة. و قال عبد اللّه بن سلام رضی اللّه عنه: مکتوب فی التوراة صفة محمد صلّی اللّه علیه و سلّم و صفة عیسی ابن مریم علیه السلام و یدفن عیسی مع محمد صلّی اللّه علیه و سلّم. و إقرأوا إن شئتم قوله تعالی: وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْکِتابِ إِلَّا لَیُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ یَوْمَ الْقِیامَةِ یَکُونُ عَلَیْهِمْ شَهِیداً (۱۵۹) (النساء) أی أن النصاری جمیعا و غیرهم من أهل الکتاب سیؤمنون برسالة سیدنا عیسی ابن مریم علیه السلام التوحیدیة الخالصة بعد نزوله حیا من السماء و قبل موته. و بذلک یتحقق الربط بین (الرحمن) فی سورة مریم (و إله واحد) (و سبحانه أن یکون له ولد) فی القرآن الکریم کدلیل علی عودته رحمة للناس الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۷۵ و یتحقق الربط بین هذه العبادات التی تکررت فی القرآن الکریم ۱۶ مرة بالضبط مع اسمه الکامل (عیسی ابن مریم) الذی جاء ۱۶ مرة بالضبط. إن هذه الآیات تدحض عقیدة التثلیث عند المسیحین. لقد حرفت الدیانة المسیحیة من قبل شاؤول الیهودی الذی یلقب ببولص الرسول أولا و من قبل الإمبراطور قسطنطین فیما بعد ثانیا. حیث أن شریعة بنی إسرائیل التی جاءت فی التوراة و التی إتبعها المسیح عیسی ابن مریم کانت بالأصل تحرم أکل الخنزیر و لم یأت المسیح بشریعة جدیدة أو أی شیء یخالف تعالیم التوراة فقد جاء فی الاصحاح ۱۴ من تثنیة الاشتراع (لا تأکل أیة قبیحة فهی نجس لکم و کذلک الخنزیر فمع أنه ذو حافر مشقوق لکنه لا- یجتر فهو نجس لکم لا- تأکلوا شیئا من لحمها و لا تمسوا میتتها. و جاء فی إنجیل متی قول المسیح علیه السلام (لا- تظنوا أنی قد جئت لأنقض الشریعة أو الأنبیاء ما جئت لأنقض بل لأکمل. الحق الحق أقول لکم لن یزول حرف أو نقطة من الشریعة حتی یتم کل شیء). (إنجیل متی ۵/ ۱۷: ۱۹). أما عقیدة الصلب و الفداء و التثلیث فهی دخیلة و مبتدعة أیضا علی الدیانة النصرانیة کما هو معلوم من قبل بولص لأن سیدنا عیسی ابن مریم علیه السلام لم یصلب أصلا بل رفعه اللّه إلیه کما جاء فی القرآن الکریم. کما أن المسیح لم یدع الألوهیة أو أنه ابن اللّه بل جاء بالتوحید الخالص و کذلک بالنسبة لوالدته مریم العذراء البتول. لقد إبتدع بولص نظریاته الخاصة فی التوحید المرکب تلک النظریات الوثنیة المعقدة و المتناقضة التی صاغها دون أی دلیل أو برهان إلا- بنات أفکاره و رغبته فی هدم الدین کعادة الیهود، فلم یعرف بولص المسیح مطلقا و لم یتعرف علی رسله و تلامیذه. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۷۶ لقد إختلق بولص أوهاما بصعوده إلی السماء الثالثة و الفردوس حیث تلقی کلمات لا تلفظ و لا یحق لإنسان أن یذکرها و أنه الوحید الذی یحمل سر المسیح عن طریق مکاشفات الهیة خاصة. و للأسف الشدید إتخذت الکنیسة ما حاکه بولص دون وعی أو إرادة أو تبصر بالعواقب عندما ضمت رسائله للکتاب المقدس فحولت الدیانة المسیحیة إلی دیانة وثنیة محت فیها کل أصولها التوحیدیة الثابتة و التی وردت صریحة فی الإنجیل علی لسان یسوع المسیح و رسله و کذلک مناقضة لکل الرسائل السماویة. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۷۷

معجزة الرقم ۴۰

اشارة

معجزة الرقم ۴۰ نمر كثيرا بالرقم ۴۰ فهل يسعنا هذا المرور مثلا- دون إمعان النظر فى هذه المفارقات الكامنة فى أربعين الميت و أربعين الصوم (صوم موسى) و أربعين النفساء بعد الولادة. و يخلق من الشبه أربعين. و أربعين صحراء التيه.

تيه بنى إسرائيل ۴۰ سنة

تيه بنى إسرائيل ۴۰ سنة معلوم أن تيه بنى إسرائيل استمر ۴۰ سنة و قد تعرض القرآن الكريم لهذا الموضوع فرسم سورة القرار الإلهى الذى تلقاه موسى عليه السلام بحق أولئك البشر و بأنهم سيتيهون ۴۰ سنة. قال اللّه تعالى: قالَ فَإِنَّها مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ كما أن هذه الآية مكونة من ۴۰ حرفا (من الآية ۲۶) و فى التيه أنزل اللّه عليهم المن و السلوى على مدار ۴۰ سنة. قال اللّه تعالى: وَ ظَلَّلْنا عَلَيْكُمُ الْغَمامَ وَ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَ السَّلْوى و هذه الآية مكونة من أربعين حرفا (البقرة من الآية ۵۷) و قال اللّه تعالى: وَ نَزَّلْنا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَ السَّلْوى (۸۰) (طه من الآية ۸۰) كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ* و أيضا ۴۰ حرفا (طه من الآية ۸۱)

أربعون النفساء و ولادة حياة جديدة

أربعون النفساء و ولادة حياة جديدة إنماء الحياة نعمة تقتصر على الإناث من الكائنات الحية و تحتاج الأم النفساء إلى الراحة و الرعاية لمدة أربعين يوما و فى هذه الفترة لا تحيض المرأة. و الآن ما هى العلاقة الكامنة بين أربعين النفساء التى تعقب ولادة حياة جديدة و أربعين الميت؟ إنه الإعتقاد بالعلاقة بين المهد و اللحد. هى العلاقة الوطيدة و بها يتصل المسبب بالسبب. فالموت هو تجديد لحياة جسم تأكل بفعل التراكم و التقادم و التلف النسيجى. الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۷۸ عن أبى هريرة رضى اللّه عنه عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: بين النفختين أربعون و يبلى كل شيىء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق ثم ينزل اللّه من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل (متفق عليه) و فى هذا القول نزوع إلى أربعين الميت حيث تستحيل الجثه إلى هيكل عظمى بعد النهش الجرثومى لها.

أربعون الميت

أربعون الميت هذه العادة التقليدية و المألوفة تشمل جميع المؤمنين فى مهد الديانات و مهد الحضارات مهما تنوعت و اختلفت، و خلاصة القول أن الأساس المادى و الكيماوى للمادة الحياتية الوراثية تتشكل من الحمض النووى د. ن. أ و بانحلال الخلايا الجسدية بواسطة الكائنات الناهشة المفككة كالبكتريات الناهشة للجثث و البقايا الحيوانية و المعروفة باسم النيكروفورا و التى تكمل مهمتها فى مدة أربعين يوما. قال تعال فى سورة القصص: وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ اسْتَوى آتَيْناهُ حُكْماً وَ عِلْماً وَ كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (۱۴) (القصص) فى تفسير هذه الآية: آتيناه أى موسى. بلغ أشده: و هو ۳۰ سنة. و استوى: أى بلغ أربعين سنة. قال تعالى: وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ إِحْساناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَ وَضَعَتْهُ كُرْهاً وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً حَتَّى إِذا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلى والِدَيَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَ أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (۱۵) (الأحقاف) إن مدة حمل المرأة للوليد ۲۸۰ يوما أى ۴۰* ۷ يوما. مدة الحجر الصحى للمسافرين و الماشية ۴۰ يوما. تقضى الأنظمة الصحية باحتجاز الحيوان العاض المشتبه به ۴۰ يوما فداء الكلب ناتج من عضة كلب مسعور. الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۷۹

الصوم و العدد ۴۰

الصوم و العدد ۴۰ قال اللّه تعالی:* وَ واعَدْنا مُوسی ثَلاثِینَ لَیْلَةً وَ أَتْمَمْناها بِعَشْرٍ .... (۱۴۲) (الأعراف) و ذلک أن موسی علیه السلام نام لیالیها و صام نهارها حتی صفت نفسه. قال صلّی اللّه علیه و سلّم: من أخلص العبادة للّه أربعین یوما فتح اللّه قلبه و شرح صدره و أطلق لسانه بالحکمة و لو کان أعجمیا. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۸۰

مدخل إلی الإعجاز العددی فی الکیمیاء

اشارة

مدخل إلی الإعجاز العددی فی الکیمیاء کما أن کل کلمة فی لغتنا العربیة عبارة عن تسلسل معین و اختیار مسبق لمجموعة من العناصر الکیمائیة. و کما أن ترتیب الحروف فی الکلمات یعطی المعنی النهائی للجمل و العبارات فإن ترتیب ذرات العناصر فی التفاعلات الکیمیائیة یعطی الناتج النهائی للمرکب الذی ترغب فی التوصل إلیه. و کما أن للحروف أبجدیة بترتیب معین فإن للعناصر أیضا أبجدیة بترتیب خاص بها. ففی القرن التاسع عشر انبثقت أول محاولة لتقسیم العناصر الکیمیائیة من خلال التفرقة بین حالات المادة الثلاثة: صلبة وسائلة و غازیة، و هذا التقسیم لم یفد کثیرا فی دراسة الکیمیاء حیث أن معظم العناصر مواد صلبة. ثم لجأ العلماء إلی تقسیم العناصر إلی فلزات و لا فلزات، و هذا التقسیم لم یضع حد فاصل بین الفلزات و الافلزات، ثم لجأ العلماء لتقسیم العناصر تبعا للتزاید فی کتلتها الذریة (الجدول الدوری لمندلیف) و أصبح الجدول مکون من مجموعات رأسیة و دورات أفقیة. و هذا الترتیب حسب تشابه العناصر فی الخواص الکیمیائیة و الفیزیائیة و تدرج الخواص بها. ثم طور العلماء هذا الجدول علی أساس التصاعد فی العدد الذری للعنصر و العدد الذری هو عدد البروتونات فی نواة العنصر أو عدد الإلکترونات التی تدور حول نواة هذا العنصر. و یتکون الجدول الدوری الحدیث من ۱۸ مجموعة رأسیة حیث یتشابه عناصر المجموعة فی الخواص و لکن یوجد تدرج فی هذه الخواص. کما یتکون من ۷ دورات أفقیة حیث تتدرج الخواص من فلزیة تقل بالتدریج إلی لا فلزیة تزداد بالتدریج. و قد سهل هذا التقسیم أو التصنیف دراسة العناصر. و العناصر من الأیدروجین رقم ۱ إلی الرصاص رقم ۸۲ هی عناصر متواجدة فی الطبیعة. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۸۱ و العناصر من ۸۳ و هو البزموت إلی الیورانیوم رقم ۹۲ فهی عناصر مشعة طبیعا. و العناصر من ۹۳ و هو النبتونیوم إلی العنصر رقم ۱۱۴ و المسمی الأنکوادیوم فهی عناصر مشعة صناعیا. و قد خلقت هذه العناصر فی السیکلوترون أو المفاعلات الذریة مع العلم أن العنصر ۱۱۳ لم یکتشف بعد أو لم یصنع بعد. و لا ینتظر أن یتمکن العلماء من تصنیع عنصر آخر بعد العنصر ۱۱۴ و هذا ما قرروه إستحالة تکوین عناصر بعد العنصر ۱۱۴. و السؤال: إذا کان العنصر ۱۱۴ هو آخر عنصر فی الجدول الدوری فهل لهذا العدد من العناصر علاقة بعدد سور القرآن الکریم و التی تساوی ۱۱۴ سورة؟

الذرة فی القرآن

الذرة فی القرآن وردت کلمة الذرة فی القرآن الکریم ۶ مرات فی الآیات الآتیة: ۱- إِنَّ اللَّهَ لا یَظْلِمُ مِثْقالَ ذَرَّةٍ وَ إِنْ تَکُ حَسَنَةً یُضاعِفْها وَ یُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْراً عَظِیماً (۴۰) (النساء) ۲- وَ ما یَعْزُبُ عَنْ رَبِّکَ مِنْ مِثْقالِ ذَرَّةٍ فِی الْأَرْضِ وَ لا فِی السَّماءِ وَ لا أَصْغَرَ مِنْ ذلِکَ وَ لا أَکْبَرَ إِلَّا فِی کِتابٍ مُبِینٍ (۶۱) (یونس) ۳- عالِمِ الْغَیْبِ لا یَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ فِی السَّماواتِ وَ لا فِی الْأَرْضِ وَ لا أَصْغَرُ مِنْ ذلِکَ وَ لا أَکْبَرُ إِلَّا فِی کِتابٍ مُبِینٍ (۳) (سبأ) ۴- قُلِ ادْعُوا الَّذِینَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لا یَمْلِکُونَ مِثْقالَ ذَرَّةٍ فِی السَّماواتِ وَ لا فِی الْأَرْضِ وَ ما لَهُمْ فِیهِما مِنْ شِرْکٍ وَ ما لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِیرٍ (۲۲) (سبأ) ۵- فَمَنْ یَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَیْراً یَرَهُ (۷) (الزلزلة) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۸۲ ۶- وَ مَنْ یَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا یَرَهُ (۸) (الزلزلة) یلاحظ أن کلمة ذرة قد تکررت ۶ مرات فی ۴ سور من القرآن. أول مرة وردت کلمة ذرة فی القرآن فی سورة النساء رقمها ۴ و آخر مرة ذکرت کلمة ذرة فی سورة الزلزلة و رقم

هذه السورة ۹۹. أول مرة آخر مرة ۴ ۹۹ العدد ۹۹۴ من مضاعفات الرقم ۷ (۱۴۲ مرة) و رقم الآیتین ۴۰، ۸ هذا الرقم ۸۴۰ من مضاعفات الرقم ۷ (۱۲۰ مرة) کما أن مجموع أرقام السور الأربع أیضا من مضاعفات الرقم ۷ النساء یونس سبأ الزلزلة ۴ ۱۰ ۳۴ ۹۹- ۱۴۷ ۱۴۷- ۷* ۲۱ (۲۱ مرة) کما أن الذرة من ۷ مدارات أو تسمی مستویات طاقة و الجدول الدوری یتکون من ۷ دورات. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۸۳

الزمن بین العلم و القرآن

اشارة

الزمن بین العلم و القرآن تعرض القرآن الکریم لقضایا العلمیة کثیرة منها موضوع خلق الکون و الزمان و المکان و القران یشیر إلی أن اللّه خلق الکون فی ستة أیام و الأیام عند اللّه هی فترات زمنیة و لیست أیاما بالمعنی الأرضی لآن الزمن نسبی و لیس مطلق. قال اللّه تعالی: وَ إِنَّ یَوْماً عِنْدَ رَبِّکَ کَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (۴۷) (الحج) قال اللّه تعالی: تَعْرُجُ الْمَلائِکَةُ وَ الرُّوحُ إِلَیْهِ فِی یَوْمٍ کانَ مِقْدارُهُ خَمْسِینَ أَلْفَ سَنَةٍ (۴) (المعراج) و هذا ما یتفق مع معطیات العلم الحدیث و النظریة النسبیة. و للزمن فی حیاة الکائنات الحیة بل و غیر الحیة أهمیة کبیرة فکلنا یهتم بقیاس الزمن کمحدد للعمر. و کذلک الشعب المرجانیة و المواد المشعة کالرادیوم و الیورانیوم تنحل إشعاعیا لتتحول إلی رصاص. و لکل عنصر مشع معدل معین للانحلال. و قد استخدم العلماء بعض المواد المشعة کالیورانیوم و الکربون ۱۴ لتعیین عمر الأرض و عمر الحیاة علی الأرض، کما إستخدم العلماء ظاهرة تمدد الکون و اتساعه المستمر لتعیین عمر الکون. قال تعالی: وَ السَّماءَ بَنَیْناها بِأَیْدٍ وَ إِنَّا لَمُوسِعُونَ (۴۷) (الذاریات) و قد إستخدم العلماء ظاهرة تمدد الکون و إتساعه المستمر لإثبات وجود اللّه لأن الکون طالما أنه له بدایة زمنیة محددة فلابد أن یکون قد أوجده مبدیء لأنه لا یمکن أن یکون قد بدأ بنفسه. و قد وجه القرآن للإنسان دعوة صریحة للبحث عن نشأة الکون و بدایة الخلق. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۸۴ فیقول سبحانه و تعالی: قُلْ سِیرُوا فِی الْأَرْضِ فَانْظُرُوا کَیْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ یُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ (۲۰) (العنکبوت) و نستخلص من هذه الآیة عدة إشارات مهمة منها أن السیر فی الأرض سوف یرشدنا لبدایة الخلق و التعبیر القرآنی بالسیر فی الأرض و لیس علیها یشیر إلی البحث فی الطبقات الجیولوجیة للأرض للتعرف علی نشأتها و نشأة المملکة النباتیة و الحیوانیة بها بل و علی بدایة الخلق بجمیع أنواعه بما فی ذلک الکون. و قد ذکر القرآن فی کثیر من آیاته أن اللّه سبحانه و تعالی خلق الکون فی ستة أیام. قال اللّه تعالی: إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ (۵۴) (الأعراف) و المقصود هنا بالأیام: المراحل أو الحقب الزمنیة لخلق الکون و لیست الأیام التی نعدها نحن البشر بدلیل عدم الإشارة إلی ذلک بعبارة مما تعدون فی أی من الآیات التی تتحدث عن الأیام السته لخلق السماوات و الأرض و کمثال آخر فی سورة یونس. قال تعالی: إِنَّ رَبَّکُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُدَبِّرُ الْأَمْرَ ما مِنْ شَفِیعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذلِکُمُ اللَّهُ رَبُّکُمْ فَاعْبُدُوهُ أَ فَلا تَذَکَّرُونَ (۳) (یونس) و فی سورة هود. قال اللّه تعالی: وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ وَ کانَ عَرْشُهُ عَلَی الْماءِ لِیَبْلُوَکُمْ أَیُّکُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ لَئِنْ قُلْتَ إِنَّکُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَیَقُولَنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ مُبِینٌ (۷) (هود) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۸۵ و فی سورة الفرقان قال اللّه تعالی: الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَیْنَهُما فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ الرَّحْمنُ فَسْئَلْ بِهِ خَبِیراً (۵۹) (الفرقان) و فی سورة ق قال تعالی: وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَیْنَهُما فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ (۳۸) (ق) و فی سورة الحدید قال تعالی: هُوَ الَّذِی خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِی سِتَّةِ أَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یَعْلَمُ ما یَلِجُ فِی الْأَرْضِ وَ ما یَخْرُجُ مِنْها وَ ما یَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما یَعْرُجُ فِیها وَ هُوَ مَعَکُمْ أَیْنَ ما کُنْتُمْ وَ اللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِیرٌ (۴) (الحدید) فی

حين يقول سبحانه و تعالى فى سورة الحج: وَ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذابِ وَ لَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَ إِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (۴۷) (الحج) و فى سورة السجدة قال تعالى: يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّماءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (۵) (السجدة) و قد أجمع المفسرون على أن الأيام الستة للخلق قسمت إلى ثلاثة أقسام متساوية كل قسم يعادل يومين من أيام الخلق بالمفهوم النسبى للزمن. أولا: يومان لخلق الأرض من السماء الدخانية الأولى فالله تعالى يقول: (خلق الأرض فى يومين) و يقول سبحانه و تعالى فى سورة الأنبياء: أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ (۳۰) (الأنبياء) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۸۶ و هذا دليل على أن السموات و الأرض كانتا فى بيضة كونية واحدة (رتقا) ثم انفجرت (ففتقناهما). ثانيا: يومان لتسوية السماوات السبع طبقا لقوله (فقضاهن سبع سموات فى يومين) و هو يشير إلى الحالة الدخانية للسماء: ثُمَّ اسْتَوى إِلَى السَّماءِ وَ هِيَ دُخانٌ فَقالَ لَها وَ لِلْأَرْضِ ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ (۱۱) (فصلت) بعد الأنفجار العظيم بيومين حيث بدأ بعد ذلك تشكيل السماوات (فقضاهن) أى صنعهن و أبدع خلقهن سبع سموات فى فترة محدودة بيومين آخرين. ثالثا: يومان لتدبر الأرض جيولوجيا و تسخيرها لخدمة الإنسان. يقول سبحانه فى سورة الأنبياء: وَ جَعَلْنا فِي الْأَرْضِ رَواسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَ جَعَلْنا فِيها فِجاجاً سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (۳۱) (الأنبياء) وَ هُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ فِيها رَواسِيَ وَ أَنْهاراً وَ مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ جَعَلَ فِيها زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (۳) (الرعد) و هو ما يشير إلى جبال نيزكية سقطت و استقرت فى البداية على قشرة الأرض فور تصلبها. و قال سبحانه و تعالى فى سورة النازعات: أَ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّماءُ بَناها (۲۷) رَفَعَ سَمْكَها فَسَوَّاها (۲۸) وَ أَغْطَشَ لَيْلَها وَ أَخْرَجَ ضُحاها (۲۹) وَ الْأَرْضَ بَعْدَ ذلِكَ دَحاها (۳۰) أَخْرَجَ مِنْها ماءَها وَ مَرْعاها (۳۱) (النازعات) و قال تعالى فى سورة فصلت: وَ جَعَلَ فِيها رَواسِيَ مِنْ فَوْقِها وَ بارَكَ فِيها وَ قَدَّرَ فِيها أَقْواتَها فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَواءً لِلسَّائِلِينَ (۱۰) (فصلت) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۸۷ أى أن الله سبحانه و تعالى أخرج منها ماءها و مرعاها و (قدر فيها أقواتها) أى أرزاق أهلها و معاشهم بمعنى أنه خلق فيها أنهارها و أشجارها و دوابها استعداد لاستقبال الإنسان فى أربعة أيام متساوية بلا زيادة و لا نقصان للسائلين من البشر. و قد توصل العلماء باستخدام الانحلال الإشعاعى لليورانيوم و تحوله إلى رصاص فى قياس عمر الصخور الأرضية و النيزكية إلى أن تكوين القشرة الأرضية و تصلب القشرة بدأ منذ ۵، ۴ مليار سنة و أن هذا الرقم هو أيضا عمر صخور القمر و قد إستخدم العلماء حديثا الكربون المشع لتحديد عمر الحفريات النباتية و الحيوانية و تاريخ الحياة على الأرض. و بهذا فإن كوكب الأرض قد بدأ تشكيله و تصلب قشرته منذ ۴۵۰۰ مليون سنة و أن الإنسان زائر متأخر جدا لكوكب الأرض بعد أن سخر له الله ما فى الأرض جميعا. و يؤكد العلم أن الإنسان ظهر منذ بضع عشرات الآلاف من السنين دون تحديد نهائى. و يمكن أن نعتبر أن التشكيل الجيولوجى للأرض بدأ من إرساء الجبال النيزكية على قشرتها الصلبة و إنبعاث الماء و الهواء من باطن الأرض و تتابع أفراد المملكة النباتية و الحيوانية حتى ظهور الإنسان. و قد إستغرق ذلك فترة زمنية قدرها ۵، ۴ مليار سنة و التى يشير إليها القرآن الكريم فى صورة فصلت على أنها تعادل ثلث عمر الكون. و حيث أن التدبير الجيولوجى للأرض منذ بدء تصلب القشرة الأرضية و حتى ظهور الإنسان قد استغرق زمنا قدره ۵، ۴ مليار سنة. فإنه يمكن حساب عمر الكون بضرب هذه الفترة الجيولوجية* ۳. على إعتبار أن الأيام الستة مقسمة إلى ثلاثة أيام متساوية. و كل قسم يعادل يومين من أيام الخلق بالمفهوم النسبى للزمن و من ثم يصبح عمر الكون ۵، ۴* ۳- ۵، ۱۳ مليار سنة. الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۸۸ و تدور الأبحاث حول تحديد عمر الكون منذ الإنفجار العظيم (بج بانج) Big bang فى الفيزياء الكونية و أيضا حسب ظاهرة تمدد الكون و بطريقتين نوويتين إلى أن عمر الكون ما بين ۱۳ إلى ۱۵ مليار سنة و الله أعلم. يقول الله تعالى فى سورة الكهف:* ما أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَ ما كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً (۵۱) (الكهف) الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۸۹

أسرار ترتیب سور القرآن الکریم اهتم المسلمون و منذ القرون الأولی بالعدد القرآنی إلا أن هذا الاهتمام لم یتطور عبر العصور لیعطی النتائج الموجودة فالقرآن کلام اللّه العظیم الذی خلق الکون و أبدعه و أحصی کل شیء عددا فالمتوقع أن یکون هذا الکتاب علی خلاف ما یعهد من کتاب البشر القاصرین. من هنا فقد آن الأوان للتعامل مع القرآن الکریم بجلال منزله و عظیم انجازه فهو المعجزة الفکریة المتصاعدة بتصاعد الوحی البشری فالناس الیوم أقدر علی النقد و التقییم بما أوتوا من العلوم الحدیثة و الوسائل المعاصرة و أهمها الحاسب الآلی. إختلف العلماء فی ترتیب السور القرآنیة فذهب الجمهور إلی أن ترتیب السور توقیفی أی من فعل الرسول صلّی اللّه علیه و سلّم وحیا. و ذهب البعض إلی أنه من اجتهاد الصحابة. و من یتتبع الأدلة التی جاء بها من قال أن الترتیب من اجتهاد الصحابة یجد أنها لا تقوم بها حجة و لا یستقیم علی أساسها دلیل. فی حین یقوم القول بتوقیفیة الترتیب علی أدلة صریحة.

ترتیب مذهل

ترتیب مذهل القرآن الکریم ۱۱۴ سورة. إذا قمنا بجمع الأعداد الخاصة بترتیب السور هکذا نجد العدد التالی. ۱+ ۲+ ۳+ ۴ .....+ ۱۱۴= ۶۵۵۵ و هناک قاعدة فی الریاضیات لحساب هذا المجموع و هی: العدد مضافا إلیه ۱ مضروبا فی نصف العدد الأصلی نصف العدد ۱۱۴ هو ۵۷ :- ۱۱۴+ ۱* ۵۷= ۶۵۵۵ و السؤال هنا: هل لهذا المجموع ۶۵۵۵ علاقة بمجموع آیات القرآن الکریم و الذی هو ۶۲۳۶ آیة؟ الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۹۰ هناک ۶۰ سورة زوجیة الآیات مثل البقرة ۲۸۶ و النساء ۱۷۶ و بالتالی عدد السور الفردیة الآیات ۱۱۴- ۶۰= ۵۴ سورة مثل الفاتحة ۷ و التوبة ۱۲۹. السور الزوجیة ال ۶۰ تنقسم إلی ۳۰ سورة رقمها فی ترتیب المصحف زوجی مثل سورة البقرة ۲ و النساء ۴، ۳۰ سورة من السور الزوجیة ترتیبها فی المصحف فردی مثل سورة المائدة عدد آیاتها زوجی ۱۲۰ و ترتیبها فی المصحف ۵ أی فردی. و سورة الأعراف عدد آیاتها زوجی ۲۰۶ و ترتیبها فی المصحف ۷ أی فردی أما السور ال ۵۴ الفردیة فتنقسم إلی ۲۷ سورة رقمها فی ترتیب المصحف فردی، ۲۷ سورة ترتیبها زوجی. فمثلا- سورة آل عمران ترتیبها فی المصحف فردی ۳ و عدد آیاتها زوجی ۲۰۰ و سورة التوبة ترتیبها فی المصحف فردی ۹ و عدد آیاتها فردی ۱۲۹ و هذه نتیجة للتوازن السابق کما یلی:

عدد سور القرآن الکریم هو: ۱۱۴

عدد سور القرآن الکریم هو: ۱۱۴ سور عدد آیاتها زوجی سور عدد آیاتها فردی ۶۰ ۵۴ سور ترتیبها زوجی سور ترتیبها فردی سور ترتیبها زوجی سور ترتیبها فردی ۳۰ ۳۰ ۲۷ ۲۷ أی أن هناک ۵۷ سورة متجانسة أی زوجیة الترتیب و زوجیة الآیات و فردیة الآیات فردیة الترتیب، و هناک أیضا ۵۷ سورة غیر متجانسة زوجیة الترتیب فردیة الآیات و فردیة الترتیب زوجیة الآیات. و إذا قمنا بجمع أرقام السور المتجانسة و أضفنا إلیها عدد آیات کل منها فسنجد أن حاصل الجمع هو ۶۲۳۶ و هذا هو مجموع آیات القرآن الکریم. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۹۱ و إذا قمنا بجمع أرقام السور ال ۵۷ الغیر متجانسة مع عدد آیات کل منها فسنجد أن حاصل الجمع هو ۶۵۵۵ و هذا هو مجموع أرقام سور القرآن الکریم من ۱- ۱۱۴. بهذا یثبت أن هناک علاقة بین رقم کل سورة و عدد آیاتها بحیث یکون لدینا احداثیة تقتضی ارتباط رقم السورة بعدد آیاتها و ارتباط هذا بکل سور القرآن الکریم. هذا ینطبق علی کل سورة من سور القرآن الکریم ال ۱۱۴. و علی ضوء ذلک إذا قمنا بحساب احتمال المصادفة وفق نظریة الاحتمالات، فسوف نجد أن أنفسنا أمام عجیبة من عجائب القرآن الکریم تثبت أن ترتیب السور و عدد الآیات هو وحی من اللّه العزیز الحکیم. (۱۱۴+ ۱)* ۳۰- ۳۴۵۰ (۱۱۴+ ۱)* ۲۷- ۲۱۰۵ المجموع ۶۵۵۵ من الأمور المدهشة أن نجد أن مجموع أرقام السور ۶۰ الزوجیة فی القرآن الکریم هو ۳۴۵۰. و بالتالی یکون مجموع ترتیب ال ۵۴ الفردیة هو ۳۱۰۵ لأن المجموع الکلی لابد أن یکون ۶۵۵۵ لأن ۱۱۴+

۱* (۱۱۴٪ ۲) هو فی حقیقته ۱۱۴+ ۱* (۶۰+ ۵۴٪ ۲) نقسم سور القرآن الکریم ال ۱۱۴ إلی قسمین من ۱- ۵۷، من ۵۸- ۱۱۴ إن الأرقام الفردیة فی القسم الأول هو ۲۹ رقما و بالتالی الزوجیة تکون ۲۸، أما فی النصف الثانی فتکون الأرقام الفردیة ۲۸ و بالتالی تکون الزوجیة ۲۹. السور المتجانسة فی النصف الأول هی ۲۸ سورة و غیر المتجانسة ۲۹ سورة، و فی النصف الثانی یکون عدد السور المتجانسة ۲۹ و غیر المتجانسة ۲۸. الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۹۲ إن السور زوجیة الآیات فی النصف الأول من القرآن الکریم هی ۲۷ سورة و بالتالی تکون السور الزوجیة فی النصف الثانی ۳۳ سورة. و أن مجموع آیات السور الزوجیة ال ۲۷ فی النصف الأول هو ۲۶۹۰ و هو مجموع أرقام ترتیب السور الزوجیة ال ۳۳ فی النصف الثانی. إن اللّه سبحانه و تعالی جعل التوازن فی کل شیء فی کتابه المجید فکما نعلم لا یوجد نظام لعدد آیات کل سورة من سور القرآن و هذا ما یظنه البعض بسبب عدم وجود ترتیب ظاهر فی عدد آیات کل سورة. فمثلا عدد آیات أول سورة فی القرآن و هی الفاتحة ۷ آیات ثم تأتی السورة الثانیة و هی سورة البقرة و عدد آیاتها ۲۸۶ ثم سورة آل عمران و عدد آیاتها ۲۰۰ و هکذا لا- نری نظاما ظاهر. ولکن فی هذا البحث ثبت وجود نظام عددی لعدد آیات کل سورة من سور القرآن و أن هذا النظام سیختل لو تغیر ترتیب السور أو عدد آیاتها مما یدل علی أن اللّه حفظ کتابه رسما و لفظا و تلاوة و ترتیبا. کما نلاحظ أن السور ذات الآیات الزوجیة جاءت منقسمة إلی قسمین متساویین فنجد أن عدد السور ذات الترتب الزوجی هو ۳۰ و عدد السور ذات الترتیب الفردی هو نفس الرقم ۳۰. هل هی المصادفة أم الترتیب الإلهی؟ کما نلاحظ العلاقة بین عدد آیات القرآن الکریم و هو ۶۲۳۶ و مجموع سور القرآن ۶۵۵۵. و علاقة کل ذلک بالسور المتجانسة (أی التی عدد آیاتها و رقمها متجانس فردی فردی و زوجی زوجی) و غیر المتجانسة (أی التی عدد آیاتها و رقمها غیر متجانس فردی زوجی و زوجی فردی). هذا القرآن هو کتاب اللّه و هو لا یسمح لأحد من خلقه أن یغیر فیه شیئا و صدق اللّه العظیم و هو القائل: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ (۹) (الحجر) الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۹۳ و صدق اللّه العظیم و هو القائل: سَنُرِیهِمْ آیاتِنا فِی الْآفاقِ وَ فِی أَنْفُسِهِمْ حَتَّی یَتَبَیَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَ وَ لَمْ یَکْفِ بِرَبِّکَ أَنَّهُ عَلی کُلِّ شَیْءٍ شَهِیدٌ (۵۳) (فصلت) و صدق اللّه العظیم و هو القائل: أَ فَلا یَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَ لَوْ کانَ مِنْ عِنْدِ غَیْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِیهِ اخْتِلافاً کَثِیراً (۸۲) (النساء) و صدق اللّه العظیم و هو القائل: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ عَلی أَنْ یَأْتُوا بِمِثْلِ هذَا الْقُرْآنِ لا یَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَ لَوْ کانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِیراً (۸۸) (الإسراء) و صدق اللّه العظیم و هو القائل: الر کِتابٌ أُحْکِمَتْ آیاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَکِیمٍ خَبِیرٍ (۱) (هود) بحمد اللّه الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۹۴

المراجع

المراجع القرآن الکریم. المنتخب فی تفسیر القرآن الکریم. الکون و الإعجاز العلمی للقرآن الکریم. للدکتور منصور حسب النبی. معجزة الأرقام و الترقیم فی القرآن الکریم. للأستاذ عبد الرزاق نوفل. الإعجاز العلمی فی القرآن. للدکتور طارق سویدان. الباحثین فی الإعجاز العددی للقرآن الکریم: المهندس. عبد الدائم الکحیل الأستاذ. عبد اللّه جلفوم الدکتور. محمد جمیل الحبال الدکتور. أیمن محمود المصری الإعجاز العددی فی القرآن الکریم(للفیومی)، ص: ۹۵

الفهرس

الفهرس الموضوع الصفحة المقدمة ۳ الأعداد فی القران الکریم ۷ البناء الرقمی لایات القرآن الکریم ۱۰ المنهج العلمی و التشریعی للبحث فی الإعجاز الرقمی ۱۵ عجائب الرقم ۷ ۱۸ الرقم ۷ فی الکون ۱۹ الرقم ۷ فی القصة القرانیة ۲۰ التوافقات بین عدد کلمات و بعض الجمل التی بینها علاقة ۲۴ عجائب سورة الإخلاص ۲۸ رحلة مع العدد ۱۰ فی القران الکریم و السنة ۳۷ الرقم ۱۱ یشهد بوحدانیة اللّه ۴۱ عیسی ابن مریم قرائن علمیة و عددیة ۴۸ إکتشاف ریاضی فی سورة الکهف ۵۸ النحل فی القران الکریم و إعجاز

الرقم ۱۶ ۶۰ عيسى ابن مريم و الرقم ۱۶ ۶۴ الرحمن فى القران الكريم ۶۶ إله واحد فى القران الكريم ۶۹ معجزة الرقم ۴۰ ۷۷ مدخل إلى الإعجاز العددى فى الكيمياء ۸۰ الإعجاز العددى فى القرآن الكريم(للفيومى)، ص: ۹۶ الذرة فى القران الكريم ۸۱ الزمن بين العلم و القران ۸۳ أسرار ترتيب سور القران الكريم ۸۹ المراجع ۹۴ الفهرس ۹۵

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائميّة "الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى – "رَحِمَهُ اللّهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللّهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةَ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم. مركز "القائميّة "للتحرِّى الحاسوبىّ– بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة –فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت– عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و... – مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جهةٍ أُخرَى. – من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبيّة، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و... د) إبداع الموقع الانترنتى" القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ أُخرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَةَ المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة "تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة) رقم التسجيل: ۲۳۷۳ الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظة هامّة: الميزانيّة الحاليّة لهذا

المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹